

استشهاد مواطنين وإصابة ثالث بالمدفعية السعودية وعتودية أمريكية تنفجر بطفل بصنعاء
اشتباكات في عدن تؤدي بحياة مواطن وجرح آخرين وجرائم جديدة لـ «الإصلاح» بجارب

فصائل المرتزقة تتبادل الاتهامات بشأن سرقة النفط والكشف عن عمليات نهب كبرى

عبد السلام: نأسف لما يتعرض له المحترمون من مضايقات سيئة بدون مبرر إلا أنهم يمنيون

مشروع
الخارمين
المرحلة
الخامسة
250 غارماً
ومعسراً
بإجمالي مليار ريال

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

12 صفحة
100 ريالاً

9 محرم 1443 هـ
العدد (1213)

الثلاثاء
17 أغسطس 2021م

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

السياسي الاعلى يؤكد في اجتماعه بصنعاء:

نحن مع السلام العادل والمشرف ومنتظر رسائل إيجابية من الأمم المتحدة

على المبعوث الجديد أن يبدأ من حيث توقف سابقه وعدم تجاهل الحصار

وزير الصناعة والتجارة اللواء عبد الوهاب الدرة لصحيفة «المسيرة»:

الحرب الاقتصادية هدفها شغل الناس
بلقمة العيش وصرفهم عن أية انتصارات

نجدد المطالبة بتحجيد الاقتصاد ونحمل
الأمم المتحدة مسؤولية تداعيات الحصار

الحصار الأمريكي يعاني منه كافة أبناء الشعب اليمني

القيادة الثورية والسياسية تدعم
النتج المحلي وتشجع الرأسمال الوطني

ضبطنا 366 مخالفة في المحافظات خلال خمسة أيام

لن نسمح بالاحتكار أو رفع الأسعار

3000
شاملة الضريبة



300

رسالة لجميع الشبكات



1000

دقيقة داخل الشبكة



1000

ميجا رصيد انترنت



معنا .. إتصالك أسهل

○ صلاحية 30 يوم ○ رصيد تراكمي ○ لمشتركي الفوترة



جريمة جديدة لميليشيا الإصلاح في مأرب تؤدي بحياة 8 من الأسرى والمختطفين

الحسبية : متابعات:

القادمون من المحافظات والمناطق الحرة، للاعتداء والاختطاف والاعتقال سنوات طويلة من قبل ميليشيا الإصلاح في مأرب، لافتة إلى أن مرتزقة العدوان يمارسون أشنع أنواع التعذيب الجسدي والنفسي بحق أسرى الجيش واللجان والمعتقلين المختطفين، التي تنتهي باستشهاد العديد منهم تحت التعذيب. وكانت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى قد كشفت في وقت سابق عن تسجيل مئات الحالات لأسرى تم تحريرهم تعرضوا للتعذيب الوحشي، بالإضافة إلى تصفية العشرات منهم تحت التعذيب والإهمال الصحي.

الفارّ هادي على لسان القيادي المرتزق علي محسن صلاح، ارتكاب الجريمة بحق الأسرى والمختطفين، إلى نتيجة سوء المعاملة وقطع الدواء والطعام عن النزلاء في سجن «الشرطة العسكرية» بمأرب، ما أدّى إلى حدوث الاحتجاج والاشتباك بالأيدي وقيام حراسة السجن بعدها قمع الانتفاضة من خلال إطلاق الرصاص الحي، الأمر الذي يُعدّ اعترافاً صريحاً من حكومة الفنادق بقتل الأسرى والمختطفين في سجون العدوان ومرتزقته بمأرب. وأشارت المصادر إلى ما يتعرض له المسافرون

لحزب الإصلاح في أحد سجونها في مأرب، وذلك عقب انتفاضة شهداء، مساء أمس الأول، السجن الذي يقوده العميد الإخواني المرتزق ناجي منيف، احتجاجاً على قطع الدواء عن المرضى الأسرى وممن تم اختطافهم في الطرقات أثناء محاولتهم السفر للعلاج في الخارج عبر المدينة. وأضافت المصادر أن المرتزق منيف طلب تعزيزات عسكرية من ميليشيا الإصلاح إلى السجن لتكثيف الأعمال العدائية ضد الأسرى والمختطفين والمعتقلين قسراً. وأرجعت ما يسمى وزارة الدفاع في حكومة

ارتكبت ميليشيا حزب الإصلاح في مأرب جريمة جديدة بحق مجموعة من أسرى الجيش واللجان الشعبية المعتقلين في سجونها بالمحافظة، حيث تسبب التعذيب الوحشي والانتهاكات المستمرة وحرمان الأسرى من الحصول على الدواء والغذاء، في وفاة عدد منهم. وأكدت مصادر إعلامية، أمس الاثنين، أن 8 أسرى من أبطال الجيش واللجان قتلوا وجرحوا على يد ما يسمى «الشرطة العسكرية» التابعة

فيما الغموض يكتنف مصير مدير شركة صافر بمأرب بعد اختلاس 117 مليار ريال: الكشف عن حقول نفطية بحضرموت غير مسجلة بكشوفات «رسمية» تذهب لصالح المرتزقة

من حزب الإصلاح تدير مأرب، استندعت الأسبوع الماضي مدير عام شركة صافر، سالم الكعيتي، للتحقيق معه بشأن اختفاء 117 مليار ريال من عائدات القطاع النفطي سي 5، لكنه اختفى منذ أيام، موضحة بأن اختفاء الكعيتي جاء بعد ساعات من لقائه بالمحافظ المرتزق العرادة المتهم الأبرز بتدبير نهب عائدات النفط والغاز. وأضافت المصادر أنه لم يتضح بعد ما إذا كان الكعيتي قد فر إلى خارج البلاد، أم تعرض للتصفية؛ من أجل إخفاء جريمة النهب الضخمة هذه، والتي هي عبارة عن حلقة في مسلسل يمتد لأكثر من 7 سنوات من نهب النفط والغاز وعائداته من قبل لوبي يشترك فيه كبار قيادات الحكومة الفندقية وعلى رأسهم المرتزقة هادي ومحسن ووصولاً إلى العرادة والكعيتي وآخرين.

«رسمية» تتبع مافيا الفساد داخل حكومة الفنادق وتديرها شركة بترومسيلة التي أسست في أعقاب العام 2011 وتدار من قبل الجنرال المرتزق علي محسن الأحمر والمرتزق حميد الأحمر، من الباطن، كما تشرف الشركة أيضاً على كافة مبيعات الوقود وشحناته وترجم اتفاقيات بعيداً عن الرقابة لتصدير النفط إلى الصين وأسواق آسيوية أخرى. من جانب آخر، كشفت مصادر محلية في مأرب، أمس الاثنين، عن غموض يكتنف مصير مسؤول كبير في شركة صافر، أهم شركات إنتاج النفط والغاز في اليمن الواقعة تحت سيطرة الاحتلال السعودي وحزب الإصلاح، وذلك بعد استيلائه، بمساعدة مسؤولين في حكومة الفارّ هادي على 117 مليار ريال. وأفادت المصادر محلية بأن قيادات

الحسبية : متابعات:

تتوالى الفضائح ونشر غسيل حكومة الفارّ هادي في سرقة ونهب ثروات اليمن النفطية لصالح قيادات وشخصيات مرتزقة وحرمان الخزينة العامة من إيراداتها، في وقت يعيش المواطنون بالمحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة أوضاعاً معيشية صعبة وصلت حدّ المجاعة. وأوضح المرتزق واثق الحسني - الناشط والصحفي الموالي لما يسمى المجلس الانتقالي-، أمس الاثنين، أن عدداً من حقول النفط في محافظة حضرموت الخاضعة لتحالف العدوان وحزب الإصلاح، ليست مسجلة ضمن كشوفات ما تسمى وزارة النفط التابعة لحكومة الفارّ هادي. ولفت الحسني إلى أن هذه الحقول النفطية غير المدرجة في كشوفات

«برلماني» موالي للعدوان يرحب بمبادرة صنعاء بشأن مأرب ويدعو أبناءها للتعاطي معها

الحسبية : متابعات:



كشفت وسائل إعلام موالية لتحالف العدوان، أمس الاثنين، عن ترحيب «برلماني» وشيخ قبلي بارز من أبناء مأرب تابع لحكومة الفارّ هادي، بالمبادرة التي أعلنتها حكومة صنعاء قبل أيام بشأن مأرب، والتي قدمها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، للوفد العماني الذي زار صنعاء مطلع شهر يونيو الماضي.

ووفقاً للمصادر الإعلامية، فقد أكد البرلماني الموالي للعدوان علي عبيد بن القاضي، المقيم في القاهرة، أن المبادرة التي أطلقتها صنعاء بخصوص مأرب لقيت تفاعلاً كبيراً في أوساط المواطنين بالمحافظة، داعياً شيوخ القبائل والقيادات والأهالي إلى التفاعل معها، مبيّناً أنه لا مناص من السلام والحوار مع حكومة صنعاء.

الأسبوع المنصرم عن مضامين المبادرة التي أطلقتها حكومة صنعاء بشأن مأرب خلال زيارة الوفد العماني لبلادنا، وأكد عليها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في خطابه بمناسبة العام الهجري الجديد، حيث تتضمن المبادرة تشكيل إدارة مشتركة من أبناء المحافظة، وإعادة تشغيل المحطة الغازية، وتشكيل فريق مشترك لصيانة أنبوب نفط صافر الممتد إلى سواحل الحديدة على أن يتم وضع عائدات النفط لصالح صرف مرتبات موظفي الدولة، وتأمين مرور المواطنين في مأرب، وإطلاق الأسرى، والسماح بعودة النازحين إلى منازلهم.

وتضاف تصريحات القاضي إلى قائمة طويلة من التأييد الشعبي في مأرب لمبادرة صنعاء، على الرغم من محاولة حزب الإصلاح وأطراف سياسية في حكومة المرتزقة وتجار حروب مستفيدين من الوضع ونهب مقدرات وثروات المحافظة، التشويش على المسار السياسي والتشكيك في جدية المبادرة. وكان محمد عبدالسلام -رئيس الوفد الوطني للمفاوض- قد كشف

احتراق مخازن أسلحة تابعة لتحالف العدوان بمأرب وسط اتهام الإصلاح بافتعالها



قوات تحالف العدوان في منطقة صحن الجن. وكانت مصادر مطلعة في محافظة مأرب أكدت، أمس، وقوع حرائق ضخمة اندلعت بداخل مخازن تحالف العدوان في صحن الجن شمال مدينة مأرب، مؤكدة أن المخازن المحترقة تعرضت قبل ذلك إلى عمليات سلب ونهب للأسلحة من طرف تجار السلاح بالتنسيق مع قيادات عسكرية محسوبة على ميليشيا الإصلاح.

تلك المخازن. وتظهر الصور المتداولة سلسلة من الحرائق التي نشبت في أكبر مخزن للأسلحة التابعة لتحالف العدوان بمأرب، وكذا أعمدة الدخان المتصاعدة تم مشاهدتها فجر أمس الاثنين، وهي تغطي سماء المدينة النفطية. وأفاد السكان، بأن أعمدة الدخان التي أعقبها تصاعد كثيف لألسنة اللهب، شوهدت من داخل معسكر

الحسبية : متابعات:

المسيرة | متابعات: تداول العشرات من سكان مأرب المحتلة، أمس الاثنين، صوراً للحريق الذي نشب في أكبر مخازن السلاح التابع لتحالف العدوان في المحافظة، وسط اتهام قيادات عسكرية من حزب الإصلاح بافتعالها للغطية على عمليات نهب وسرقة للسلاح من داخل

اشتباكات بين مواطنين ومرتزقة الاحتلال تؤدي بحياة مواطن وجرح آخرين في عدن

الحسبية : متابعات:

أمس، في منطقة رأس عباس بمدخل حي صلاح الدين مديرية الريقة بين مواطنين مسلحين وآخرين من قوات المرتزقة، مبيّنة أن المواجهات أدت إلى مقتل مواطن وإصابة آخرين تم نقلهم إلى مستشفى مصافي عدن. وبيّنت المصادر أن الاشتباكات المسلحة في الريقة ناجمة عن حالة الانفلات الأمني الحاد الذي يجتاح المحافظة الخاضعة لسيطرة الاحتلال الإماراتي وميليشيا ما يسمى الانتقالي، وتأتي في سياق التصعيد بين أدوات العدوان في عدن والمحافظات المحتلة.

دخلت مدينة عدن المحتلة نفقاً مظلماً بعد أن تحولت مسرحاً للانفلات الأمني وجرائم القتل والتنصيفات والاعتقالات بشكل يومي على أيدي مرتزقة الاحتلال السعودي الإماراتي. وفي جديد تلك الجرائم، قُتل مواطن وأصيب آخرون، أمس الاثنين، جراء مواجهات مسلحة شهدتها عدن بين مواطنين مسلحين وقوات مسلحة تابعة للاحتلال. ووفقاً لمصادر محلية، فقد اندلعت اشتباكات مسلحة عنيفة،

أكد أنه لا مبرر للتعسفات السعودية ولا ذنب للمغتربين سوى أنهم يمنيون:

عبدالسلام: قضية المغتربين اليمنيين في السعودية إنسانية بامتياز وما يتعرضون له مضايقة في غاية السوء



الحسبة : خاص:

أكد رئيس الوفد الوطني، محمد عبدالسلام، أن ما يتعرض له المغتربون اليمنيون من ممارسات تعسفية من قبل النظام السعودي مضايقة سيئة دون أدنى

ذنب.

وقال رئيس الوفد الوطني، أمس في تغريدة على تويتر: إن «ما أثير مؤخراً في المملكة حول قضية المغتربين اليمنيين هي إنسانية بامتياز». وعبر عبدالسلام عن أسفه الشديد «لما يتعرضون له من مضايقات غاية في السوء دون أي سبب سوى

أنهم يمنيون». وتأتي تغريدة عبدالسلام بعد توالي صدور القرارات السعودية بترحيل المغتربين اليمنيين واستبدال العمالية اليمنية بأخرى أجنبية، في تأكيد جديد يشير إلى أن النظام السعودي يشن حرباً شعواء ضد كل اليمنيين.

حملة دولية لمقاضاة السعودية بعد قرار طرد وترحيل عشرات الآلاف من المغتربين اليمنيين

الحسبة : متابعات:

قانونية لمقاضاة الحكومة السعودية أمام المحاكم الدولية وضمان تعويض كل متضرر بحسب القانون الدولي. وأشار البيان إلى أنه من غير المنطقي اتخاذ قرار إعادة مئات الآلاف من اليمنيين إلى بلادهم وهو في حالة حرب ووضع اقتصادي صعب تسببت فيه السعودية منذ أكثر من 7 سنوات، وكانت السبب وراء الأزمة الاقتصادية الخانقة التي يعيشها اليمن، مبيناً أن هذه القرارات من شأنها أن تفاقم الوضع الإنساني المؤلم الذي يعيشه 30 مليون يمني، كما يهدد بانفجار أسوأ كارثة إنسانية على مستوى العالم.

وحذر الأتحاد العالمي للجاليات اليمنية من تبعات هذه القرارات التي ستؤثر على استقرار المنطقة وتخلق الكثير من المشاكل الأمنية ومن شأنها تهديد سلامة وأمن الملاحة الدولية في حال فقدان السيطرة على الأوضاع في اليمن، موضحاً أن الحملة تتضمن التنسيق مع محامين دوليين بإعداد ملفات للمتضررين من هذه القرارات ورفع بها إلى منظمة العمل الدولية والمنظمات ذات العلاقة.

وأواخر يوليو الماضي، قال عدد من المغتربين اليمنيين جنوبي السعودية، إن «جميع أفراد العمالة اليمنية الذين يعملون بشكل رسمي في مناطق

عسير والباحة ونجران وجيزان، تلقوا إشعارات من السلطات السعودية بإنهاء التعاقد معهم بدون سابق إنذار، وضرورة إنهاء أعمالهم خلال ثلاثة أشهر، ويتضمن ذلك إلغاء عقود مساكنهم المستأجرين فيها، وترحيل من لم يستطع الحصول على عقد عمل في مناطق أخرى بعيداً عن هذه المناطق الجنوبية.

وأشار القرار السعودي الظالم والمجحف غير المعلن، استياءً وصدمة واسعة بأوساط الشعب اليمني؛ كون الهدف منه تشديد الحصار وتضييق الخناق المعيشي والاقتصادي على المواطنين في الداخل والخارج.

أعلن الأتحاد العالمي للجاليات اليمنية، عن إطلاق حملة مقاضاة دولية ضد قرار السلطات السعودية، طرد وترحيل عشرات الآلاف من العمال اليمنيين.

وقال الأتحاد في بيان، أمس الاثنين: إن السلطات السعودية اتخذت قرارات مجحفة تجاه العمالة اليمنية والرامية في المرحلة الأولى إلى طرد جماعي لقرابة 800 ألف من العاملين بعقود عمل رسمية وإقامات نظامية، مُشيراً إلى أنه بدأ اتخاذ إجراءات

أكدت أن الجرائم الوحشية لمليشيا «حزب الإصلاح» تأتي نتاج المشاركة إلى جانب العدوان في تدمير الوطن:

السلطة المحلية بتعز تحمل الأمم المتحدة وهيئاتها مسؤولية الجرائم المرتكبة بحق أبناء المحافظة في مناطق سيطرة المرتزقة

الحسبة : تعز:

نددت السلطة المحلية بمحافظة تعز بالجرائم الوحشية التي يرتكبها مرتزقة حزب الإصلاح بحق أبناء المحافظة، وأخرها ما تم ارتكابه بحق أسرة آل الحرق.

وأدانست في بيان لها ما يرتكبه مرتزقة العدوان من جرائم قتل للنساء واختطاف الأطفال وإقتحام للمنازل وترويع ساكنيها ونهب محتوياتها في المناطق الخاضعة لسيطرة المرتزقة.

واعتبر البيان هذه الجرائم البشعة التي يرتكبها

المرتزقة نتاجاً طبيعياً للفوضى العارمة والانفلات الأمني السائد في المناطق التي تسيطر عليها عناصر الارتزاق والعمالة وتشهد صراعاً وتناحراً فيما بينها وتمارس أعمال قتل وسلب ونهب بحق المدنيين بصورة مستمرة.

وأوضحت السلطة المحلية بتعز أن جريمة المرتزقة بحق آل الحرق في منطقة بير باشا بمدينة تعز ليست الأولى، بل سبقها ارتكاب مجازر بشعة بحق المواطنين الأمنيين أسرة آل الرميمة والجديد والسروري في قرى مشرعة وحدنان والصراري بتعز وآل سبيعان في مأرب وغيرها.

وحملت الأمم المتحدة وهيئاتها ومنظماتها

المسؤولية الكاملة عما يحدث من انتهاكات وما يرتكبه المرتزقة من جرائم بحق أطفال ونساء اليمن في كافة المحافظات المحتلة والتي تسيطر عليها مليشيات الارتزاق والإجرام، مؤكداً أن تلك الجرائم لن تمر مرور الكرام وسيقال مرتكبوها العقاب والجزاء الرادع.

ودعا بيان السلطة المحلية بمحافظة تعز كافة أبناء المحافظة إلى وحدة الصف وجمع الكلمة والوقوف إلى جانب الحق ضد الباطل والاتجاه بحزم وعزم نحو تطهير المحافظة من دنس المجرمين والطغاة المستكبرين الذين ساندوا العدوان في تنفيذ مشروعه التدميري للوطن.

التظاهرات الشعبية والعصيان المدني يستمر في أبين وأعمال عدائية ضد المحتجين المنددين بسياسات التجويع في لحج

الحسبة : متابعات:

شهدت مدينة زنجبار مركز محافظة أبين، أمس الاثنين، عصياناً مدنياً شاملاً، للأسبوع الثاني على التوالي؛ احتجاجاً على قرارات المرتزقة الأخيرة برفع التعرفة الجمركية، وكذا سياسات التجويع التي تنتهجها لتطويع أبناء المحافظة لصالح المشاريع الهدامة التي يسعى تحالف العدوان لتميرها على حساب الشعب اليمني.

وفي التظاهرات والعصيان المدني، أمس، عبر أبناء زنجبار عن رفضهم لسياسات التجويع وتردي الأوضاع المعيشية والانهييار المتسارع للعملة وارتفاع الأسعار جراء تزوير العملات وطباعتها بدون غطاء.

وبحسب مصادر إعلامية، فقد أصرب موظفو المرافق العامة والخاصة عن العمل، وأغلقت جميع المحلات التجارية وشركات الصرافة، ضمن أعمال العصيان المدني الشعبي، التي ينتهجها المواطنون

للرد على سياسة التجويع الأمريكية التي ينفذها العدوان وأدواته.

وكان أبناء زنجبار قد خرجوا في تظاهرة كبيرة؛ احتجاجاً على ارتفاع أسعار السلع الغذائية والاستهلاكية والمشتقات النفطية وانهيار العملة، وزيادة فجوة الانفلات الأمني التي ترتب عليه العشرات من الجرائم الجنائية المختلفة يومياً.

وأكدت «لجنة المظاهرات» استمرار العصيان المدني حتى تحقيق كافة المطالب الشعبية، منها وضع حدٍّ لانهييار المتسارع للعملة وما ينتج عنه من غلاء فاحش في الأسعار.

وفي سياق متصل، تواصل فصائل مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي قمع الاحتجاجات الشعبية المنددة بانهيار الوضع الخدمي والمعيشي والأمني، كمحاولة للضغط على المواطنين حتى تطويعهم بشكل كامل، حيث اعتقلت مليشيا ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع للاحتلال الإماراتي، «منصة الشهداء» بمنطقة الحبيبين بمحافظة لحج، وذلك خلال تظاهرة شعبية منددة بسياسة التجويع. وخلال عملية الاقتحام، اعتقل مرتزقة الاحتلال الإماراتي القيادي «الجنوبي» عبد الدائم الوحدي - القائم بأعمال رئيس ما يُعرف بـ«المجلس الوطني الجنوبي» المناهض للممارسات التجويعية-.

وحسب مصادر إعلامية، فقد اعتقلت عصابات الاحتلال الوحدي واقتادته إلى أحد معسكراتها في لحج، فيما فرقت المتظاهرين وقمعت أعمالهم الاحتجاجية المنددة بانهيار الأوضاع الاقتصادية وانهايار العملة. يشار إلى أن التظاهرات الشعبية تواصل بشكل يومي في مختلف المحافظات المحتلة، وذلك نتيجة الانهيار المتواصل للخدمات والأوضاع الأمنية، جراء سياسة التجويع والترهيب التي تنتهجها قوى العدوان وأدواتها، لتطويع أبناء الشعب لصالح مشاريعها، على غرار المخطط الأمريكي التي نفذته واشنطن في مختلف البلديات العربية والإسلامية التي دمرتها بحروبها الوحشية.

قنبلة عنقودية أمريكية تنفجر بطفل في صنعاء

استشهاد مواطنين وإصابة ثالث بقصف مدفعي سعودي على صعدة

الحسبة : متابعات:

تواصل بشكل يومي الجرائم الوحشية التي يرتكبها تحالف العدوان الأمريكي السعودي بحق الشعب اليمني، حاصدة أرواح المدنيين والأبرياء، فيما تستمر مخلفات العدوان من القنابل الأمريكية بإسقاط الضحايا من المواطنين والأطفال، حيثُ استشهد وأصيب ثلاثة مواطنين بقصف مدفعي سعودي على صعدة، بالتزامن مع انفجار قنبلة عنقودية بطفل في مديرية نهم.

وأوضح مصدر محلي لصحيفة المسيرة أن الجيش السعودي كثف، أمس الاثنين، قصفه العشوائي على المناطق الحدودية الأهلة بالسكان في محافظة صعدة، ما أدى إلى استشهاد وإصابة ثلاثة مواطنين.

وبين المصدر أن مواطنين استشهدا وأصيب ثالث جراء القصف المدفعي السعودي العشوائي الذي طال منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية. ولفت المصدر إلى أن القصف السعودي طال مناطق أخرى على الشريط الحدودي، وهو ما يؤكد إصرار العدو السعودي على ارتكاب الجرائم المروعة بسبق وإصرار وترصد.

وفي سياق متصل، تعرض طفل للإصابة بجروح متوسطة جراء انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان في محافظة صنعاء.

وذكر مصدر محلي لصحيفة المسيرة أن الطفل أدهم همام القشعة ١٢ عاماً، أصيب بجروح إثر انفجار قنبلة من مخلفات العدوان في منطقة مسورة بمديرية نهم.

يشار إلى أن القنابل العنقودية الأمريكية باتت بمثابة قنابل قتل موقوتة للفتك بأطفال وأبناء الشعب اليمني، حيثُ حصدت تلك الأسلحة المحرمة أرواح الآلاف من الأبرياء، في حين ما تزال مستمرة في تهديد الأطفال، لا سيما في محافظتي صعدة وحجة.

شدد على ضرورة ضلوع المبعوث الجديد بدوره اللازم

السياسي الأعلى يؤكد من جديد: نحن مع السلام العادل والمشرق وننتظر رسائل إيجابية من الأمم المتحدة

الحسماء : صنعاء

جدد المجلس السياسي الأعلى التأكيد على أن اليمن مع السلام المشرف وفق التوصيف الذي طرحه قائد الثورة في خطابه الأخير، وينتظر رسائل إيجابية من قبل الأمم المتحدة ومبعوثها الجديد.

وشدد المجلس في اجتماعه، أمس الاثنين، برئاسة المشير الركن مهدي المشاط، على أهمية أن يبدأ المبعوث الأممي الجديد من حيث توقف سابقه وتجنب الوقوع في أخطاء من سبقه وعدم البدء في نقاش القضايا من نقطة الصفر وكذا عدم تجاهل الحصار المفروض على الشعب اليمني.

وأشار إلى أنه ليس هناك موقف من شخص أي مبعوث أممي وإنما من غياب الدور المفترض للأمم المتحدة، لافتاً إلى أن أية مساعدة قد يحتاج إليها المبعوث لتيسير مهمته ينبغي أن يكون مصدرها دول العدوان التي تعرقل عملية السلام وتضاعف من حربيها الاقتصادية في ظل الحصار على الموانئ والمطارات وفي المقدمة ميناء الحديدة ومطار صنعاء الدولي.

وأطلع الاجتماع على عدد من التقارير الاقتصادية والتوصيات ذات العلاقة وأحالها إلى اللجنة الاقتصادية لاتخاذ كل ما هو مناسب للتخفيف من معاناة أبناء الشعب اليمني. وثمن المجلس السياسي الأعلى جهود اللجنة الاقتصادية والجهات ذات العلاقة وما تم إعلانه من مواقف وخطوات في مواجهة الحرب الاقتصادية التي



يتعرض لها اليمن وأخرها طبع العملة المزيفة ورفع سعر صرف الدولار الجمركي على البضائع المستوردة التي هدفت في الأساس إلى تجويع الشعب اليمني ومضاعفة معاناته اقتصادياً بعدما فشلت قوى العدوان في كسر إرادته عسكرياً وسياسياً.

وأكد الاجتماع على الأهمية البالغة للدور الذي ينبغي أن تضطلع به وسائل الإعلام الوطنية الحكومية والخاصة في التوعية بمخاطر الحرب الاقتصادية وأساليبها المتعددة.

وأشار إلى أنه ليس هناك موقف من شخص أي مبعوث أممي وإنما من غياب الدور المفترض للأمم المتحدة، لافتاً إلى أن أية مساعدة قد يحتاج إليها المبعوث لتيسير مهمته ينبغي أن يكون مصدرها دول العدوان التي تعرقل عملية السلام وتضاعف من حربيها الاقتصادية في ظل الحصار على الموانئ والمطارات وفي المقدمة ميناء الحديدة ومطار صنعاء الدولي.

وأطلع الاجتماع على عدد من التقارير الاقتصادية والتوصيات ذات العلاقة وأحالها إلى اللجنة الاقتصادية لاتخاذ كل ما هو مناسب للتخفيف من معاناة أبناء الشعب اليمني. وثمن المجلس السياسي الأعلى جهود اللجنة الاقتصادية والجهات ذات العلاقة وما تم إعلانه من مواقف وخطوات في مواجهة الحرب الاقتصادية التي

واستنكر الاجتماع ما تقوم به السلطات السعودية تجاه المغتربين اليمنيين وطرد وترحيل الأكاديميين؛ بسبب هويتهم اليمنية كما حدث مؤخراً الأمر الذي يذكر بممارساتها إبان حرب الخليج.

واستمع الاجتماع إلى تقرير عضو المجلس السياسي الأعلى أحمد غالب الرهوي، عن نتائج زيارته لمحافظه الحديدة واحتياجاتها العاجلة.

ووجه الجهات المعنية بالمعالجات اللازمة في هذا السياق، محملاً العدوان مسؤولية تفاقم الأوضاع الإنسانية في عموم محافظات الجمهورية، خاصة في الحديدة والمناطق الساحلية وانقطاع الكهرباء عن المستشفيات وغيرها، لا سيما في فصل الصيف نتيجة منع دخول المشتقات النفطية.

وأشاد المجلس السياسي الأعلى بالانتصارات والملاحم البطولية التي يسطرها الجيش وللجان الشعبية في ميادين العزة والشرف التي صنعوا من خلالها المجد لأبناء الشعب اليمني.

واستعرض الاجتماع المستجدات الدولية، مُشيراً إلى الدور السلبي والتدميري للولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة والعالم وأخرها المتغيرات الحاصلة في أفغانستان.

ونوه الاجتماع بالعملية العسكرية الأخيرة لحزب الله رداً على الكيان الصهيوني الغاصب، مؤكداً أن العملية تأتي في سياقها الطبيعي لرد على عنجهية وتداول العدو الصهيوني الذي قزمته عملية سيف القدس.

الانتقالي يسيطر على «محاكم ونيابات» عدن ويحذر من التعامل مع حكومة المرتزقة

بأية قرارات أو توجيهات أو أوامر يتم إصدارها من قبل رؤساء الهيئات القضائية بـ«مجلس القضاء الأعلى» التابع لحكومة المرتزقة، وكذا استمرار إغلاق المجمع القضائي ومكتب النائب العام في عدن على أن يتم نقل مقرات شعب محكمة استئناف عدن ومحكمتي الإدارية والمرور الابتدائيتين والنيابات الابتدائية المتواجدة في المجمع مؤقتاً إلى أماكن أخرى يتم ترتيبها بنظر الهيئة العليا.

المحافظات الجنوبية المحتلة، ورفع تعليق العمل في المحاكم والنيابات جزئياً وعدم التعامل مع «مجلس القضاء» التابع لحكومة الفار هادي. وقرّر ما يسمى نادي القضاة، في بيان، أمس، تشكيل هيئة تسمى (الهيئة العليا لإدارة شؤون السلطة القضائية) من رؤساء محاكم ونيابات في المحافظات الجنوبية المحتلة. وأشار البيان إلى عدم التعامل أو القبول

الحسماء : متابعات

سيطر ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي بشكل كلي على «المحاكم والنيابات» في مدينة عدن وبسط سيطرته عليها، في تصعيد جديد بين أدوات ومرتزقة تحالف العدوان. وأعلن ما يسمى «نادي القضاة الجنوبي» التابع لما يسمى الانتقالي، أمس الاثنين، إدارة وتسيير شؤون القضاء في عدن وبقية

الرئيس المشاط يثمن موقف أبناء مأرب المرحب بمبادرة قائد الثورة



وأثنى الرئيس المشاط على موقف أبناء ومشايخ مأرب وترحيبهم بمبادرة قائد الثورة التي تضمنت حلولاً منصفة لمختلف القضايا. فيما جدد الشيخ محمد الأمير، التأكيد على ترحيب مشايخ وأبناء مأرب بمبادرة السيد القائد، ودعمهم لكل الجهود الهادفة إلى تحقيق الأمن والاستقرار ومعالجة كافة القضايا.

الحسماء : صنعاء

التقى الرئيس المشير الركن مهدي المشاط، أمس الاثنين، الشيخ محمد عبدالعزيز الأمير، أحد مشايخ مأرب. تطرق اللقاء إلى مبادرة قائد الثورة، بشأن مأرب، وما تضمنته من نقاط تمثل إنصافاً لأبناء المحافظة، وتفضي إلى تحقيق السلام.

الإصلاح يدفع أنصاره للتظاهر في تعز لشرعنة جرائمه بحق المدنيين

الخصوم، متهمين مراكز الإصلاح في تعز بتمويل المسيرات والمظاهرات عبر الدفع المالي المباشر لقيادات شعبية منتمية إليه بقصد التحشيد. وكانت ميليشيا مسلحة تتبع حزب الإصلاح في تعز قد أقدمت على ارتكاب واحدة من أشنع الجرائم بحق المدنيين في تعز تمثلت بإبادة ١١ فرداً من أسرة الحرق بعد نهب ممتلكاتها وإحراق منازلهم واختطاف النساء والأطفال واقتيادهم إلى جهة مجهولة.

بعد دعوة أطقها حزب الإصلاح لأنصاره في المحافظة للاحتشاد دعماً لقواته ومليشياته المسلحة التي ارتكبت منذ أيام جريمة بشعة تمثلت بتصفية أفراد أسرة كاملة من بيت الحرق. وقال الناشطون: إن تسيير الإصلاح لهذه التظاهرة تأتي في ظل انفضاح الصورة الحقيقية لجرائم الحزب بتعز، كما تمثل انفضاحاً آخر لمغالطات الحزب وشرعنة ما وصفوه بالإرهاب وحروب تصفية

الحسماء : متابعات

حذر ناشطون سياسيون وحقوقيون وتكتلات شبابية في تعز المحتلة، أمس الاثنين، من مغبة شرعنة حزب الإصلاح المسيطر على المدينة، لجرائم ميليشياته، وذلك عبر تسيير مظاهرات مدفوعة الأجر لتأييد انتهاكاته بحق المدنيين. وتأتي هذه التحذيرات التي أطلقها سياسيو وحقوقيو تعز، أمس الاثنين،

مؤسسة الشعب تدشن توزيع الحقيبة المدرسية والقرطاسية لأيتام بصنعاء وريمة

والاهتمام تجسيدا لأهداف المؤسسة في كفالة الأيتام وانطلاقاً بما حث عليه الدين الإسلامي على رعاية وكفالة اليتيم، داعية جميع الخيرين ورجال الأعمال إلى الالتفات لتلبية طلبات ذوي الاحتياجات الخاصة للطلاب الأيتام والمساكين وتوفير لهم الحقايب المدرسية كون هذه الفئات تستحق التشجيع والرعاية.

تحسين مستوى التعليم في مؤسسة الشعب، أن المشروع يشمل ٢٠٠٠ طالب وطالبة من فئة الأيتام في دور ومراكز الأيتام بالعاصمة ومحافظه ريمة، مبينة أن المشروع يتضمن الحقيبة المدرسية والقرطاسية من دفاتر وأقلام ومستلزمات. وأكدت المهدي حرص المؤسسة على رعاية الأطفال الأيتام وتقديم كافة الرعاية

الحسماء : متابعات

دشنت مؤسسة الشعب الاجتماعية للتنمية، أمس الاثنين، توزيع الحقيبة المدرسية والمستلزمات القرطاسية في أمانة العاصمة ومحافظه ريمة تحت شعار العودة إلى المدرسة. وأوضحت نور المهدي -مديرة برنامج

مؤسسة الشهداء وهيئة الزكاة بتعز توزعان 801 حقيبة مدرسية لأبناء الشهداء

الحسماء : تعز

المؤسسة بالمحافظة علي الجعيد، إلى أهمية رعاية أبناء وأسر الشهداء تقديراً لتضحيات الشهداء في الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره، مؤكداً استمرار المؤسسة في دعم أسر الشهداء وتوفير متطلباتها. هذا وعبرت عدد من أسر الشهداء عن الامتنان لمؤسسة الشهداء في تقديم الخدمات والرعاية لهم.

في إطار الاهتمام والرعاية بأسر الشهداء، دشنت فرع مؤسسة الشهداء بمحافظة تعز بالشراكة مع الهيئة العامة للزكاة، أمس الاثنين، توزيع الحقيبة المدرسية لـ ٨٠١ من أبناء الشهداء. وفي التوزيع، أشار مسؤول فرع

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مطالبات بفتح تحقيق محايد لمحااسبة المتورطين في ارتكاب هذه الجريمة

الذكرى السنوية السادسة لمذبحة آل الرميمة..

كربلاء تحضر من جديد!



المسيرة : أحمد داوود

يستحضر المكلمون في كُلِّ عصر ذكرى كربلاء للتذكير بمآسي الطفلة والمجرمين في كُلِّ زمان وعصر، وفي وقتنا الحاضر يعيش الزيديون بيننا بكل قوة، فالشعبُ اليمني يعيش طيلة ست سنوات مضت مظلومية كربلاء، وظلم كربلاء، وكربة كربلاء.

وفي ١٦ أغسطس ٢٠١٥، عاشت أسرة آل الرميمة أحداثاً مؤلمة، وفاجعةً كذلك التي أصابت الحسين -عليه السلام-، ومن المفارقة أننا نستذكر هذه الأيام ما حلَّ بأل بيت رسول الله في كربلاء، لنعيش الألم ذاته والحزن ذاته، ونحن نتذكر ما حلَّ بهم من ظلم واضطهاد وجرائم متوحشة من قبل مرتزقة العدوان بحق آل الرميمة.

لقد تمَّ الغدر بهم وأخذ المرتزقة بعضهم أسرى، وعذب بعضهم أشدَّ عذاب، حيثُ انهال المرتزقة عليهم بالشتائم والكلام البذيء، وهنا صرخ الشهيد عفيف الرميمة عليهم بالعار، فأخذه وعذبه وقاموا بتقطيع أرجله بالسكاكين، وأطلقوا عليه ثلاثين طلقة من رصاصات الحقد والكراهية، ثم رموا به من أعلى المجمع الذي كان فيه (الدور الرابع)، فأنت زوجته وأختها أم الكرار ومن هول الفاجعة لم تصدق ما حدث، فالشهيد مرمرى على الأرض، ولا أحد جواره سواء زوجته.

ذهبت أختها تبحث عن يدفن الشهيد، وللأسف فقد أخذوا جميع الرجال، ولم يبق سوى النساء اللواتي تجمعن لحمل جنازته، وكان الدواعش يطلقون عليهم النار ويقذفونهم بأشنع الشتائم.

رجل آخر من آل الرميمة كان يحاول تذكير المرتزقة بالله، وأن هذه الأعمال التي يمارسونها لا تجوز، فأطلقوا النار عليه طلقين في مكان الكلى، وعذبوه أشدَّ العذاب، في حين أقدم المرتزقة على تعذيب رجل آخر من آل الرميمة، وقاموا بذبحه، وتقطيع جسده، وإخفاء جثته، وبالنسبة لهدم القبور والأضرحة فحدث ولا حرج عن جرائم هؤلاء المتوحشين، الذين وصل بهم الحال إلى نبش القبور والأضرحة، في مشهد يدل على الخسة والذلال والتوحش.

ومن المشاهد المؤلمة في مثل هذا اليوم، أن تم

قتل أحد أفراد هذه العائلة، وذلك بإطلاق الرصاص عليه من الخلف، بأكثر من ٤٠ رصاصة، ملتحقاً بابنه الذي سبقه بالشهادة قبل يومين فقط، كما تم سحل أحد الشهداء وهو حي، وتم إطلاق الرصاص عليه حتى فارق الحياة، وضعدت روحه الطاهرة إلى السماء، في حين قاموا بدفن نصف جسد أحد الشهداء من آل الرميمة والنصف الآخر تركوه في العراء.

وللسرى والمخفيين قسراً حكايات أليمة مع العذاب والتنكيل، حيثُ تم اقتياد بعضهم إلى مدينة تعز، وأماكن تواجد المرتزقة، وهناك عذبهم أشدَّ العذاب، محاولين زعزعة إيمانهم، غير أنهم ازدادوا قوة وصلابة، والبعض لا أحد يعرف لهم أثر حتى هذه الساعة.

لقد نزحت نساء آل الرميمة من قريتهن، كما نزح الأطفال، غير قادرين على حبس دموعهم إلى يومنا هذا، وقلوبهم محترقة، وفي المحصلة لقد تم تهجير العشرات من الأسرى بشكل قسري، وأحرقت المنازل، ونهبت، وعاش فيها المجرمون الفساد.

ومتلما نكل المجرمون المرتزقة بأسرة «آل الحرق» في منطقة بير باشا بمحافظة تعز؛ بسبب النزاع على الأراضي قبل أيام، فقد تم التنكيل والتهجير القسري، والأعمال الوحشية بحق أسرة آل الرميمة قبل ست سنوات مضت وعلى خلفية طائفية مقيتة، وكل ذنب هؤلاء أنهم من أسرة «هاشمية» تنتمي إلى الوطن والجيش واللجان الشعبية لمقارعة توحش العدوان الأمريكي السعودي وقسوة ووحشية المرتزقة.

الدعشنة محل المدنية

ومع الشرارة الأولى للعدوان على اليمن، كانت أهداف الأمريكيين والسعودية قد اتضحت لكل ذي لب، فكانت مدينة تعز -التي كان يطلق عليها الجميع مدينة الثقافة والمدنية والتنوير- تغير ثوبها، لترتدي ملابس التكفيريين والإرهابيين المجرمين، في مخطط واضح للعدوان يهدف إلى تغيير هوية المجتمع، ونمطه، وضرب نسيجه الاجتماعي، وزع الفرقة بين أبنائهم، وتغذية الصراع المناطقي والطائفي، وما حدث لآل الرميمة

كانت مُجرَّد مقدمة فقط.

ويمكن القول: إن مدينة تعز قد اختطفت، فالجامع المسلحة التي تنتمي إلى التنظيمات الإجرامية «داعش والقاعدة» ومليشيا حزب الإصلاح تسيطر على بعض أحيائها وقراها، وهناك يمارسون كُلَّ أساليب التوحش والتنكيل بحق المناوئين لهم، ومن كان له انتماء لأنصار الله، فلن يذوق سوى الجحيم، وكل هذه الأعمال تمارس بحماية من العدوان الأمريكي السعودي الذي وفر لها الغطاء والسلاح وجعلها تنفذ مهام القتل والسحل والاختطافات والإخفاء القسري لأبناء المحافظة، بعد أن توجَّه لهم مختلف التهم.

وأحيى العشرات من الأكاديميين والإعلاميين والحقوقيين، أمس، الذكرى السادسة لمذبحة آل الرميمة، وذلك بوقفة احتجاجية أقيمت أمام مبنى الأمم المتحدة بصنعاء، موصولين رسالة للمجتمع الدولي بضرورة مغادرة دائرة الصمت إلى التحرك والإنصاف للمظلومين.

وقال القائم بأعمال حقوق الإنسان بحكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء، علي الديلمي: إن جرائم العدوان والمرتزقة كثيرة ومتعددة، وإن هؤلاء يرتكبون الجرائم مع توثيقها ونشرها عبر اليوتيوب، غير مباليين بمواثيق الأمم المتحدة.

وأشار الديلمي إلى أن هذا الحضور أمام مبنى الأمم المتحدة بصنعاء هو لإيصال رسالة واضحة بأن الأمم المتحدة شريك رئيس في كُلِّ ما يحدث من جرائم في اليمن، وأن هذه الجرائم لا تسقط بالتقادم، منوهاً إلى أن الشعب اليمني ذاكرته قوية ولا يمكن أن يسكت أو يتنازل عن حقوقه وما يتعرض له من انتهاكات.

وبخصوص موضوع المعتقلين أو المخفيين قسراً من أسرة بيت الرميمة، أكد الديلمي أن وزارة حقوق الإنسان بصنعاء لا تعرف مكانهم حتى الآن، وماذا حلَّ بهم، وقد تم قتلهم وسحلهم، وتشريد النساء، حتى القبور والأضرحة لم تسلم منهم، وتم استهدافهم بشكل خطير، مطالباً الأمم المتحدة بالتحرك في هذا الشأن.

من جانبه، قال اللواء يحيى المهدي -عضو مجلس الشورى-: إن هناك جريمة بشعة ارتكبت

في تعز بحق أسرة كريمة من بيت آل الرميمة، وقتل فيها الأطفال والنساء والمدنيون، وتم حرقهم وسحلهم وتعذيبهم بطريقة وحشية لم يسبق لها في التاريخ المعاصر مثيلاً، مُشيراً إلى أن هذه الجريمة تمت بحماية العدوان وحكومة الفاز هادي التي انتهكت كُلَّ شيء، مطالباً بالمحاكمة العادلة للمسؤولين عن هذه الجريمة، ومحاكمة مرتكبي تلك المجزرة وتقديمهم للعدالة؛ لأنَّ هذه المذبحة لم تكن في مواجهة عسكرية، وإنما عن طريق النفس الطائفي والمذهبي؛ لأنهم من أسرة معنية، فاستباحوا دماءهم، ورموا بهم من أعلى المباني، وتم سحلهم وحرقهم، لافتاً إلى أن هذه الذكرى تصادف ذكرى كربلاء، وهذه المذبحة تشبه ما حدث للإمام الحسين -عليه السلام-.

أما خالد أحمد محمود -عضو مجلس الشورى-، فأشار إلى أن هناك مآسي وجرائم للحرب ارتكبت في تعز ولا تزال، وخاصةً ما حلَّ بأسرة آل الرميمة، من جرائم بشعة تندى لها جبين الإنسانية، مبيناً أن دماءهم سُفكت ظلماً وعدواناً في مختلف أرجاء تعز دون أي ذنب ارتكبه، سوى أن كان لهم رأي مخالف لتلك الجماعات المتحالفة مع تحالف العدوان.

وتوجَّه محمود للأمم المتحدة والمجتمع الدولي ومحكمة العدل الدولية بتشكيل فريق تحقيق محايد؛ للتحقيق في هذه الجرائم، وخاصةً هذه الجرائم؛ لأنَّ الجناة بعيدون عن العدالة، مطالباً بعدم التماهي مع الجناة.

بدوره، قال أستاذ القانون الدولي بجامعة صنعاء، الدكتور حبيب الرميمة: إن هدف هذه الوقفة أمام مبنى الأمم المتحدة بصنعاء هو تذكير المجتمع الدولي بما ارتكبه تحالف العدوان والمرتزقة يوم ١٦ أغسطس ٢٠١٥ في قرية حدنان من ارتكاب جرائم إبادة ضد الإنسانية عن طريق الألوية العسكرية التي اقتحمت القرية وقتلت الأطفال والنساء.

وطالب الرميمة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته ضدَّ هذه الإبادة الجماعية، وفقاً للاتفاقيات الدولية، بما نصَّ عليها روما الأساسي، مُشيراً إلى أن الرهان على الأمم المتحدة غير مُجدٍ، وإنما هو على الجيش واللجان الشعبية.

وزير الصناعة والتجارة عبد الوهاب الدرة لـ «المسيرة»:

القيادة الثورية والسياسية تدعم المنتج الوطني وتشجع الرأسمال الوطني للتحويل من الاستيراد إلى الإنتاج المحلي

ضبطنا 366 مخالفة في أمانة العاصمة والمحافظات خلال خمسة أيام فقط ولن نقبل بالاحتكار أو رفع الأسعار

المحتلة، لكن لم يتم استخدامها بعد. وطالب بتحييد الاقتصاد الوطني، مؤكداً أن خطة وزارته لمواجهة التصعيد الاقتصادي تقوم على أساس الرفض الشعبي والتجاري وتحميل الأمم المتحدة المسؤولية. إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره إبراهيم العنسي

دعا وزير الصناعة والتجارة، عبد الوهاب الدرة، المواطنين إلى أن يطوّروا نمط استهلاكهم، كما وجّه نداءً لرأس المال الوطني للاستجابة لدعوة قائد الثورة بالاتجاه نحو الإنتاج المحلي. وأكد الوزير الدرة في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة» أن لدى صنعاء إمكانيات للتضييق على العدوان في المحافظات



■ **الحرب الاقتصادية للعدوان الأمريكي السعودي على البلاد تأتي في حلقات هدفها شغل الناس عن أية انتصارات تتم في ميدان المعركة وتوجيه اهتمامهم نحو لقمة عيشه وصعوبة الحياة**

التي هي عليه اليوم مع مرور الحواوية الواحدة عبر محطات من عدن إلى أبين ومن أبين إلى شبوة ومن شبوة إلى البيضاء ثم ذمار وهكذا، أو أن تمر عبر الخط الساحلي، وهذه المحطات صارت تعني تكاليف أكثر فأكثر وكلها يتحملها المواطن. مقابل هذه السياسات الساعية لتجويد الناس فإن وضع مناطقنا أفضل من تلك في المحافظات المحتلة.. هنا سعر الصرف نتيجة للسياسات المالية الحازمة ثابت بحوالي ٦٠٠ ريال للدولار، فيما وصل بمناطق الاحتلال إلى ١١٠٠ ريال للدولار، وأسعار السلع والبضائع لدينا أقل من الأسعار في المناطق المحتلة، رغم أن الميناء مفتوح والمسافة لا تتجاوز كيلو مترات قليلة.

- في حال الاستيراد عبر ميناء الحديدة ستتراجم أسعار السلع مع قرب المسافة وهذا سيقلل من معاناة المواطنين المعيشية؟
بالتأكيد مع الاستيراد عبر ميناء الحديدة ستقل تكاليف النقل، وبالتالي ستتراجم أسعار السلع والبضائع، وأيضاً سيكون جمرها واحداً وتسهيلات كثيرة.

- بحديثك معالي الوزير عن رافعات الحديدة التي قصفها العدوان.. هذا يعني استمرار المشكلة والحاجة الدائمة لسفن شحن بمواصفات التفريغ الذاتي؟
أثناء جلوسنا واجتماعنا بالمنسق المقيم للأمم المتحدة، وعدنا بالبحث عن تمويل لشراء كرين، أو رافعة جديدة وتركيبتها، وهذا لا يعني أن ميناء الحديدة غير جاهز لاستقبال الحواويات، كما أشرنا لسفن الشحن التي تحمل هذه الرافعات، إنما لا بُدَّ

% للسلع الواسلة لميناء الحديدة. وبدورنا في وزارة الصناعة والتجارة، قمنا بالتنسيق مع الغرف التجارية بعقد اللقاءات والاجتماع بمنسق الأمم المتحدة، وطرحنا الموضوع عليه في اتجاهين الأول: رفض هذا القرار، ووجود تدخل الأمم المتحدة لإيقافه، والجانب الثاني: تأكيدنا أن الميناء الأقرب للكتلة السكانية الكبيرة هو ميناء الحديدة، وأن المنطق هو أن يكون التوجه بالبضائع لأقرب نقطة بحرية لهذه الكتلة السكانية، للاستفادة من هذا القرب الذي يقلص من تكاليف النقل الباهظة للسلع والبضائع الغذائية والدوائية وغيرها، والتي تضاف على سعر السلعة ويتحملها المواطن المستهلك في نهاية الأمر.

قصف رافعات أو كرينات نقل الحواويات بميناء الحديدة .. هل هو سبب تحول الاستيراد عبر المناطق المحتلة أم أن هناك أسباب أخرى؟
قصف كرينات، ورافعات ميناء الحديدة، هو أحد الأسباب، ولكن يجب أن لا ننسى الحصار الأمريكي المفروض على الشعب اليمني، والذي يسعى لمضاعفة معاناة أبناء الشعب اليمني الإنسانية ومنع وصول الغذاء والدواء والمشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة، وبمس خطر هذا الحصار أكثر من ثلاثين مليون يمني، ولهذا تطالب القيادة الثورة والقيادة السياسية برفع الحصار وفتح ملف صناعات كاستحقاق إنساني لاثبات حسن النية على التقدم نحو السلام وإجراء المفاوضات.

ويمكن القول إنه وبعد التواصل واللقاء مع الغرف التجارية بحضور وزير النقل السابق -رحمه الله- تم إدخال بعض السفن التي تحمل «كرين» بداخلها وكانت هذه السفن تفرغ حمولتها بنفسها، أيضاً الأمم المتحدة لديها سفن تدخل للميناء كل شهر لتفريغ الشحنات الخاصة بها.

- لماذا إذاً لا يتم إدخال السلع المستوردة بهذه الطريقة؟

الخطوط العالمية الكبيرة قد لا تكون بها هذه الرافعات، ولذلك تصل بعض تلك الشحنات والبضائع إلى جيوتسي مثلاً، ومن ثم تُشحن على متن سفن تحوي تلك الرافعات، وهذه تتكلف مبالغ إضافية؛ ولذا فإن القطاع التجاري؛ تجنباً لتلك المبالغ كان يرى الشحن إلى عدن أقل كلفة مع مرور تلك البضائع عبر طريق قطبة- الضالع قبل قطع ذلك الطريق، وكانت التكاليف وقتها أقل نوعاً ما مقارنة بالارتفاع

المواطن اليمني الصابر والصامد لما يجري حوله، ومن يضيق على معيشتة وما يجري في البلاد من أول يوم بدأ فيه العدوان، وبدأت فيه الحرب الاقتصادية على اليمن بقصف المصانع والطرق والمطارات والموانئ ورافعات الحواويات بميناء الحديدة، وكل هذا كان هدفه معروفاً من البدء، وهو ضرب الاقتصاد الوطني من جهة، وإثارة الشعب ضد حكومة الإنقاذ من جهة أخرى، وللتأكيد فإن حرب العدوان الاقتصادية على البلاد تأتي في حلقات هدفها شغل الناس عن أية انتصارات تتم في ميدان المعركة وتوجيه اهتمامهم نحو لقمة عيشه وصعوبة الحياة.

- كما هو واضح، فإن تجار ومستوردي البلاد عامة يرفضون أية زيادة في جمارك السلع.. أليس كذلك؟
الحمد لله، هناك إجماع من القطاع التجاري ومن الغرف التجارية في كُـل المحافظات حتى المحتلة، رفضت هذا الإجراء وعدم قبول أية زيادة في قيمة الدولار الجمركي، فهذا القرار ينعكس على قيمة السلع والبضائع، إلى جانب الأعباء الأخرى، نتيجة الإشكاليات في الطرق والنقل، فمثلاً السلع والبضائع لا تصل من عدن إلا بعد مرور ألف وثلاثمائة كيلو متر، تقطعها الشاحنات التي يؤخذ منها رسوم مرور وغيرها.

- على ذكر رسوم الطرقات.. ألا تعتبر رسوماً غير قانونية تضاف على كامل المواطن؟
البضائع والسلع، أغذية وأدوية وغيرها، تمر عبر عدة محافظات بعضها تأخذ رسوم تحسين لبضائع ليست متجهة، أو ستستقر فيها، وبحسب القانون فإن رسوم التحسين تؤخذ في المحافظة التي ستفرغ فيها تلك الشحنات والبضائع، وليس مُجرّد المرور كما هو حاصل اليوم.

- أمام هذا التصعيد كان للمجلس السياسي وحكومة الإنقاذ قرارات قوية تتمثل بالخفض الجمركي عبر الحديدة واستعداد لما هو أكثر.. كيف تنظرون إلى هذه الخطوات؟

نتقدم بالشكر الجزيل للمشير مهدي المشاط -رئيس المجلس السياسي الأعلى-، وكل الإخوة في مجلس الوزراء وغيرهم ممن رفضوا هذا القرار، وأيدوا المبادرة الرائعة بتسهيل وصول الحواويات إلى ميناء الحديدة، وإعطائهم التخفيضات، والامتيازات التي ستقدمها الدولة بحسب توجيهات الأخ الرئيس بأن يكون هناك تعليق للرسوم الجمركية بنسبة ٤٩

- بداية معالي الوزير.. لماذا كُـل هذا الإصرار من مرتزقة العدوان على زيادة معاناة الشعب اليمني بالتصعيد الاقتصادي.. ألا يخشون من إثارة المناطق المحتلة التي هي تحت سيطرتهم قبل غيرها من سياساتهم العدائية لحياة الناس؟

دول تحالف العدوان الأمريكي السعودي ومرزقته يعملون بقدر ما يستطيعون في معركة اقتصادية تظل خاسرة كخسارتهم للمعركة الحربية، فكلما تعرضوا لهزيمة عسكرية، ينتقلون إلى جانب الحرب الاقتصادية على الشعب اليمني، دون أن يستثنوا أحداً من اليمنيين، وكما أشرتم حتى في المناطق المحتلة التي يسيطرون عليها ولا يكتفون بما يجنونه من نهب أموال وإيرادات النفط من شبوة وحضرموت، وهي بملايين الدولارات، والتي تودع بالبنك الأهلي السعودي بدلاً من تحويلها مرتبات للموظفين، أو لمواجهة شراء المواد الغذائية لأبناء الشعب اليمني.

وللأسف الشديد فإن إيرادات وموارد البلاد، بما فيها النفطية والغازية تسرق لحسابات أولئك الخونة، كما لم يكتفوا بطباعة النقد غير القانوني الذي دفع لصعود سعر صرف العملة لما فوق الألف ريال للدولار الواحد في مناطقهم.. إنهم لا ينظرون إلى بسطاء الشعب وهم الأكثرية..

عندما أحسوا بالانتصارات الكبيرة في البيضاء وفرحة الناس بهذه الانتصارات، أرادوا شغل الرأي العام بهذا الإجراء الاقتصادي الخطير التعسفي، الذي يؤثر في حياة الناس في المناطق المحتلة قبل المناطق «الحرّة»، والملاحظ والأكد أن المواطن ليس في بال أو حساب أولئك المرتزقة.. أليس هذا واضحاً للعيان؟

والواضح أن سياسات تلك الشرذمة تأتي لمحاولة إثارة الناس على النظام السياسي، وحكومة الإنقاذ الوطني، وافتعال إشكاليات بين المواطن والسلطة، وإن التضييق على الشعب اقتصادياً سيدفعه لمخاصمة حكومته، دون أن يعلموا مدى وعي وفهم

■ **نجدد المطالبة**

بتحييد الاقتصاد ونحمل الأمم المتحدة مسؤولية تداعيات الحصار الأمريكي السعودي

■ **خطتنا لمواجهة**■ **التصعيد الاقتصادي**■ **تقوم على أساس**■ **الرفض الشعبي والتجاري**■ **وتحميل الأمم المتحدة**■ **المسؤولية**■ **لدينا إمكانيات**■ **للتضييق على العدوان**■ **الأمريكي السعودي في**■ **المحافظات المحتلة ولم**■ **نصل إلى استخدامها**

على أساس أن تكون وزارة الصناعة والتجارة هي شوكة الميزان بين المستورد والمواطن، والتي تتفهم تقلبات أسعار السوق العالمي بما لا يضر بالمستهلك ولا يضر بمصلحة المستورد، وكلما كان العرض أكبر من الطلب كان في مصلحة المواطن المستهلك وللعلم أن أسعار القمح والدقيق تراجعت الشهر الماضي نتيجة لزيادة الاستيراد والعرض والتنافس ونسأل الله أن تتراجع أسعاره عالمياً بعد الإجراءات التي تمت فيما يتعلق بكوورنا لتعود أسعاره إلى ما كانت عليه، ونظمنا الإخوة المستهلكين أننا حريصون على متابعة البورصة والأسعار العالمية وأن يكون هامش ربح المستوردين يتناسب مع الظروف الصعبة التي يعيشها المواطن اليوم والربح المقنع للمستورد للاستمرار في عمله التجاري والصناعي.

- في جانب عمل غرفة الطوارئ.. إلى أي مدى هناك استعداد للتعامل مع شكاوى وبلاغات المواطنين حول مخالفات قد تُرصد على محال تجارية أو مخازن أو غيرها؟

غرفة عمليات وزارة الصناعة كانت تعمل بساعات الدوام الرسمي وهي اليوم تعمل على مدار ٢٤ ساعة لاستقبال شكاوى الناس على الرقم ١٧٤ وعبر عدة خطوط؛ لضمان عدم انشغال الخطوط واستمرار استقبال البلاغات بمكاتب المحافظات والأمانة والسلطة المحلية المختصة بالضبط بجميع الوحدات الإدارية عن أية مخالفات، ونحن نشجع المواطنين والمستهلكين بل ونطلب منهم أن يشاركونا هذا العمل، خدمة لأنفسهم، مع التأكيد أن بلاغاتهم تُستقبل دون طلب ذكر أسمائهم كذلك عكس بلاغاتهم إلى المكاتب والفروع المختصة دون إشارة حتى لأرقام هواتفهم، فما على المستهلك سوي الإبلاغ عن التجار أو المحلات المخالفة والصنف المبلغ عنه، وستقوم العمليات بإرسال البلاغ إلى المجالس المحلية وفروع مكاتب الصناعة والتجارة في المحافظات والمديريات للتحري وضبط المخالفين.

- ما هي خيارات صنعاء لمواجهة تصعيد العدوان حربه الاقتصادية على الشعب اليمني..؟

اللجنة الاقتصادية العليا تعقد اجتماعاتها بشكل متواصل ووزارتنا عضو بهذه اللجنة، وما تم اتخاذه فيما يخص العملة النقدية غير القانونية ومنع دخولها، سيتم اتخاذه فيما يخص رفع الدولار الجمركي، وأية بضائع بها إشكاليات، وسيتم اتخاذ إجراءات بديلة، وليس بالضرورة أن نذكرها الآن، حيث أن هناك خيارات لنا، كما أشرت سابقاً مع أهمية تشجيع الإنتاج المحلي الوطني.

اليوم على سبيل المثال، استقبلت أحد المنتجين المحليين لسلع منتجات الأطفال واحتج أن السلع المستوردة للأطفال من صنف ما يقوم بإنتاجه تأتي مدعومة من بلد المنشأ بحوالي ١٥٪ فيما هو لا يحصل على تخفيضات أو تحفيظات كمنتج محلي إلى جانب دفعه للجمارك مرتين مع رسوم التحسين، وهنا قد تتخذ اللجنة الاقتصادية العليا قرارات من ضمن تخفيضات في الجمارك أو ما شابهه، بحيث تشجع المنتجات المحلية ومدخلات الإنتاج، وهذا ما سنقدمه للجنة الاقتصادية العليا؛ بهدف دعم المشاريع المتوسطة والصغيرة على أن يكون هناك تخفيض، كما تطالب شريحة المصنعين بأكثر من ٥٠٪ والتي هي موجودة الآن للمتعدين من قبل الهيئة العامة للاستثمار حتى نرتقي بالإنتاج الوطني ونشجع الصناعة الوطنية.

والقيادة الثورية والسياسية تدعم المنتجات الوطنية وتشجع الرأسمال الوطني للتحول من الاستيراد إلى الإنتاج المحلي واستخدام المواد الخام المحلية.

■ **المنسق المقيم للأمم**■ **المتحدة وعد خلال اجتماعنا**■ **به بالبحث عن تمويل لشراء**■ **«كرين» أو رافعة جديدة**■ **وتركيبتها لميناء الحديد**

من المواد السلعية وإن لم تكن بالكميات المطلوبة، لكننا نشد على أيديهم للاستيراد عبر ميناء الحديد والاستفادة من القرب الجغرافي والتسهيلات التي ستقدم لهم من الدولة من كافة جهاتها، ومن جانبنا قام نائب الوزير للنزول لمدينة الحديد، وقد اجتمع بالتجار هناك بوجود محافظ المحافظة والجمارك والمواصفات والمقاييس وغيرها؛ للتأكيد على جاهزية الميناء وعلى التسهيلات التي سيتم تقديمها للمستوردين، وليتأكدوا بأنفسهم من أن تلك التسهيلات والامتيازات هي واقع ملموس وليس كلاماً إعلامياً فقط.

- في الشارع يتساءل الناس: كيف سيسمح العدوان لشحنات البضائع والمنتجات أن تدخل عبر الحديد وهو يفرض حظراً بحرياً يمنع دخول سفن المشتقات النفطية؟

حجز المشتقات النفطية ليس له مرجح قانوني، سواء من مجلس الأمن أو من الأمم المتحدة، وهم يفهمون أن ذلك العمل مخالف للقانون الدولي وقانون حقوق الإنسان وقانون التجارة العالمية... إلخ، وبالتالي ليس لها أي مستند قانوني، وبالنسبة للمواد الغذائية والدوائية لا يحق لأية جهة أن تمنع دخولها، وبمتابعتنا للصراعات في العالم هنا وهناك نجد المطارات والموانئ مفتوحة، فيما الحرب أمريكية سعودية؛ ولذا فإن أسلوب العدوان القذر والظلم المفروض على بلادنا لم يحصل بأية دولة ولا يحق لأحد أن يقوم به، ومبررات كنا نسمعها من المبعوث الأممي السابق غريفيث أنهم متألمون للوضع المعيشي للناس ومساعبه لتخصيص إيرادات الحديد ومثلها من المرتزقة لصف مرتبات الموظفين كلها كانت فارغة وغير جدية، ففي وقت حديثه عن إيرادات الحديد لم نر تحركه لتخصيص إيرادات النفط بعدن وحضرموت وشبوة ومأرب لذلك، وللعلم فإن ما يدخل عبر ميناء الحديد هي مواد أساسية كالقمح والدقيق وبعض المنتجات للأمم المتحدة، إضافة لشحنات لمنتجات بصورة غير منتظمة، ومعظمها معفية من الضرائب والجمارك.

- غرفة عمليات وزارة الصناعة التي أعلنت عنها لضبط السوق كيف ستعمل وبأية آلية؟

في البدء، هدفنا تأمين المخزون الغذائي، وعدم حصول أية أزمة في هذا الجانب، وفي نفس الوقت تقوم هذه الغرفة بالتنسيق مع مكاتب الوزارة في المحافظات والسلطة المحلية لتوفير المواد الغذائية لكل المحافظات، والشيء الآخر أن أصحاب النفوس الضعيفة من الذين يحاولون استغلال الوضع لإحتكار أو رفع الأسعار يتم التصرف معهم بشكل حازم، وقد تابعتهم الأخبار عن إغلاقنا محلات تجارية ومخازن مخالفة للأسعار، أو الأوزان، إضافة لزيارة مسؤولينا للمحافظات الأخرى؛ لضبط هذه الأمور، وتأكيد استمرار إجراءاتنا الرقابية على نحو دائم وحازم،

من إعادة إنشاء هذه الرافعة، بدلاً عن تلك التي تم قصفها من قبل العدوان.

- بالحديث عن خطة الوزارة لمواجهة التصعيد الاقتصادي للعدو.. على ما تقوم هذه الخطة؟

تقوم هذه الخطة على أساس الرفض الشعبي والتجاري من قبل كل الغرف التجارية والضغط على الأمم المتحدة التي لا بُد أن تتحمل مسؤولياتها في هذا الجانب مع مطالباتنا السعودية بتحييد الاقتصاد.

- هل مجلسنا السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ من إمكانات لمواجهة هذا في حال إصرار العدو ومرتزقته على التصعيد؟

لدينا إمكانيات للتضييق على العدوان في المحافظات الأخرى ولم نصل لاستخدامها.. ونحن على عكس عمل العدوان ومرتزقته نقول: إن ميناء الحديد مفتوح لخدمة كل المحافظات ويمكن الاستفادة منه لكل أبناء الشعب اليمني من المهرة إلى صعدة.

- مع جائحة كورونا العالمية كان هناك زيادات أصيبت على السلع والبضائع المستوردة لم يراع مرتزقة العدوان مثل ذلك باختلافهم لزيادات الجمارك اليوم إلى جانب ما ارتفع عالمياً؟

صحيح هذا، هناك زيادة في النقل البحري؛ بفعل الجائحة، إضافة إلى ارتفاع أسعار التأمين البحري.. أيضاً بالنسبة للقمح الروسي وفقد كانت الزيادة ٦٠ دولاراً للطن كضرائب حكومية على التصدير وارتفاعات بالقمح بشكل عام، وهذا ينعكس على السلعة التي تصل إلى المواطن البسيط بسعر مرتفع، فليس هناك تاجر يمكن أن يبيع بخسارة مقابل ذلك نحن حريصون على رأس المال الوطني واستمرار الاستيراد؛ كوننا بدأ ما زال يستورد ٩٣٪ من حاجته من القمح.

- مقابل هذا الحرص معالي الوزير نحن بحاجة للاستثمار في هذا الجانب للاكتفاء من القمح؟

لأجل هذا نوجه نداءنا لرأس المال الوطني أن يوجهوا جزءاً من استثماراتهم للإنتاج المحلي والاستجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبدالمكبر بدر الدين الحوثي بأن يتجهوا نحو الإنتاج المحلي؛ حتى نصل إلى نسبة اكتفاء ذاتي تتجاوز النسبة الموجودة اليوم، كما أوجه نداءً إلى الإخوة المواطنين بأن يطوروا من نمط استهلاكهم بحيث لا نستهلك فقط ما هو مستورد، بينما بلادنا تنتج عبر التاريخ أنواع الحبوب كالذرة والشعير والدخن وغيرها والتي كانت تصدر من اليمن إلى الخارج لكن للأسف الشديد اتجهنا وخاصة الشباب والأطفال إلى استهلاك الدقيق الأبيض كمثال وهو منتج ضار يؤثر على صحة الإنسان ولا يحتوي على المواد الغذائية الكافية بعد استخراج «النخالة» من هذا القمح، وهي المادة المفيدة، وبيع ما تبقى منه كدقيق خبز وهو في الأصل مخصص للبسكويت والكعك.

وقد لاحظنا في الفترة الماضية، عندما حصل نوع من النقص في معروض مادة الدقيق كيف أن ضجة كبيرة صارت، وارتفعت معها الأسعار، وهذا ما يدفعنا للتساؤل دوماً؛ لماذا لا تستخدم حبوبنا المحلية في إنتاج الخبز؟

وهناك خطة ودراسة لدينا مع الإخوة في وزارة الزراعة حول الطحين المركب، وقد تم إلزام المخازن بإضافة ٢٠٪ من هذه الحبوب إلى الدقيق بحيث يستفيد المستهلك غذائياً ويستفيد المزارع من أن غلته تباع بأسعار مناسبة تشجعه على الاستمرار في المواسم القادمة.

- ما حجم تفاعل قطاع المستوردين مع التوجه للاستيراد عبر الحديد؟

تم عقد العديد من اللقاءات، وآخرها ترأسها نائب رئيس الوزراء وزير المالية وبحضور وزير النقل والشركات الملاحية والغرف التجارية، للتأكيد على الإجراءات التي تم اتخاذها بتخفيض الجمارك للاستيراد عبر ميناء الحديد، وكل الإخوة في الغرف التجارية والمستوردين ارتاحوا لهذا القرار الذي سيخفف الأعباء والتفقات، وبالتالي خفض أسعار السلع والذي سيعني المزيد من المبيعات وزيادة النشاط التجاري في البلاد.

- بإشارتكم إلى استيراد بعض التجار عبر الحديد في الفترة الماضية.. ما حجم تلك الاستيرادات التي دخلت؟

كان هذا في العام الماضي، وقد قام بعض التجار باستيراد بعض البضائع كالزيوت والأرز وغيرها

■ **هناك إجماع من القطاع**■ **التجاري والغرف التجارية حتى**■ **في المحافظات المحتلة على**■ **رفض زيادة في قيمة الدولار**■ **الجمركي**

دروس من هزيمة الأمريكيين وحلف الناتو في أفغانستان

أ. د. عبد العزيز صالح بن حبتور*

أهم الدروس هي للمتعاونين مع المحتل وأصدقائه بأن التربة الحرة لن تقبلهم، وسيظلون هاربين في أرجاء الأرض مقابل خيانتهم لوطنهم ودينهم وتاريخهم. سيتذكر العالم برمته هذا اليوم، وهذا التاريخ بالذات.

سيسجل التاريخ الإنساني يوم الأحد، الموافق 15 أغسطس 2021م؛ باعتباره يوم هزيمة نكراء تجرّع فيه حلف شمال الأطلسي كُله بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية كأس الهزيمة المر، وستبقى مرارته عالقة في نفسيات القادة السياسيين والعسكريين الغربيين وذهنياتهم لعقود طويلة قادمة.

سيتذكر العالم برمته هذا اليوم، وهذا التاريخ بالذات، وأن محطة جديدة إضافية من محطات الهزائم والنكسات التي صاحبت مسيرة «الإمبراطورية الأمريكية» أضيفت إلى نكسات وهزائم في حروب سابقة في فيتنام وكوريا والصومال والعراق ولبنان.

وكما هو حال الأحداث العظيمة التي حلت بالتاريخ الإنساني، والتي ينقسم حولها المفكرون والمنظرون والمحللون من الإعلاميين والسياسيين، تجد أن القسم الأول يتشقى بفرح غامر لمشاهدة سيناريو الهزيمة التي تلتخ جبين الحلف العسكري الأكبر على مستوى العالم، وأن ثمة قسماً ثانياً يتألم حسرةً لما آلت إليه النتائج بعد مضي 20 عاماً تقريباً على غزو الأراضي الأفغانية واحتلالها من قبل حلف الناتو العسكري.

لقد كان يوم الأحد، ومُنذ الصباح الباكر، بكلّ ساعاته ودقائقه الثقيلة، محط اهتمام وسائل الإعلام الغربية العالمية الوازنة، ومعها الوسائل الإعلامية العربية والإسلامية، التي كانت تنقل مشهد الهروب المخزي لطاقم الموظفين السياسيين والدبلوماسيين عبر الطائرات المروحية من الساحة الخضراء في العاصمة كابول، حيث تتواجد السفارات الغربية، والتي لا تبعد عن مطار كابول الدولي سوى بضعة كيلومترات معدودة.

ومع ذلك، إن حركة المروحيات لم تتوقّف جيئةً وذهاباً، وكانت تنقل طواقم السفارات إلى المطار حاملين الخفيف من أمتعتهم اليدوية ووثائقهم الأساسية، وكما يقول المثل الشعبي، «أخذ ما خف وزنه وغلّي ثمنه»؛ لأنّ طلائع المقاتلين الأفغان من جماعة «طالبان» بدأوا الزحف على العاصمة كابول من جميع الاتجاهات.

من بين المغادرين عبر المطار هو سفير الولايات المتحدة الأمريكية، كآخر رمز من رموز الهزيمة المدوية، وقبلها بساعات معدودة، أقلعت طائرة الرئيس الأفغاني أشرف غني، وهو الصديق الصدوق للأمريكيين، وبرفقته كبار أعوانه من أركان حكمه، رغم أنه ألقى خطاباً حماسياً قبل يوم واحد في القصر الجمهوري، وقال ما معناه إنهم سيدافعون ويقاوتون عن أفغانستان والشعب الأفغاني، ولو بقوا يقاوتون لوحدهم في القصر الجمهوري، مثل ذلك الخطاب الأجوف ألقناه سماعه مراراً من ساسة عرب ويمينيين، وما زال مؤثّقاً في سجلات التاريخ المعاصر.

أبرز الدروس المستقاة من حدث التجربة الأفغانية: أولاً: دأب الرئيس الأمريكي جو بايدن على القول في الأسابيع الأخيرة إنهم يرتبون لنقل المترجمين إلى بلدان عديدة، حتى يؤمنوا لهم الإقامات اللازمة في الولايات المتحدة الأمريكية،

الذكرى السنوية لثورة الحسينية

محمد موسى المعافى

يحل علينا يوم العاشر من محرم وفيه ذكرى استشهاد الإمام الحسين بن علي -عليهما السلام- سبط رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله، وإن كانت هذه الذكرى



ذكرى أليمة وحزينة وذكرى لفاجة موجعة إلا أنها ذكرى نستلهم منها كيف نصعد بالحق في وجه الباطل دون أن نحسب أي حساب لما قد يترتب على ذلك من أضرار قد تصيبنا من الطاغوت.

عندما انحرفت الأمة وابتعدت عن الهدى وصلت لمستوى أن تقبل بأن يلي أمرها فاسق كيزيد بن معاوية بن أبي سفيان المعروف بفسقه وفجوره، الإمام الحسين لم يقبل أبداً بالبيعة ليزيد ولم يقبل بالخنوع والسكوت والجمود؛ لأنه يدرك مدى خطورة ذلك، كان إيمانه، وكانت عزته، وكانت قيمه، نفسيته العظيمة التي تشبعت بالإيمان بكل ما في الإيمان، وبالارتباط الوثيق بالله سبحانه وتعالى كانت تأبى له أن يسكت، أو أن يخضع، أو أن يستسلم، أو أن يتقبل بهذا الواقع السيئ، وكانت مسؤوليته أن يتحرك من موقعه بالمسؤولية تجاه أمة جده تفرض عليه أيضاً أوساط الأمة، وأن ينادي بأعلى الصوت وبكل قوة بالموقف الحق، وأن يدعو الأمة إلى التحرك الصحيح لرفض كل ذلك الباطل السيئ، الذي يراد له أن يفرض عليها وأن يتحكم بها.

الإمام الحسين عليه السلام تحرك عن وعي وبصيرة وقناعة راسخة تحرك بحركة القرآن بما يمليه عليه القرآن وبما تمليه عليه هويته الإيمانية وارتباطه الوثيق وبما تفرضه عليه المسؤولية تحرك بكل عز وبكل إباء وبكل شموخ وهو يقول: يزيد فاسق فاجر شارب الخمر قاتل النفس المحرمة معلن بالفسق والفجور ومثلي لا يباع مثله.

خرج الحسين صادعاً بالحق، مواجهاً للطاغوت أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر.

كان عليه السلام يرى قوة العدو البشرية والمادية ويرى وحشية عدوه وإجرامه وصلفه وبغيه.

كان عليه السلام يرى أصحابه وهم يستشهدون الواحد تلو الآخر ويرى أبناءه وهم يفارقونه ويرحلون عنه شهداء أمام ناظريه بل ويذبحون بين يديه.

كان عليه السلام يعيش ويرى المأساة التي وصل إليها أهل بيته وأصحابه ومن معهم، كان عليه السلام يسمع صرخات الأطفال وآهات النساء، منع عنهم الماء، وحاصرهم الأشقياء وعاشوا الوجع والنعاء، وتخلّى عنهم الجميع وتركهم وحيداً في كربلاء، أمام ناظريه عليه السلام كانت تتطاير الرؤوس وتسفك الدماء ويستشهد خيرة أصحابه ويشهد البلاء.

ولكن كل ذلك لم يزد الإمام الحسين عليه السلام إلا ثباتاً وصموداً وقوة وظل رافعاً لشعاره المنطلق من وعيه وإيمانه (هيهات منا الذلة يأتي لنا الله ورسوله والمؤمنون وأنوف أبيه ونفوس حمية من أن تؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام) فموقف الإمام الحسين عليه السلام وثورته وحركته هي بمثابة قبلة يجب أن تتجه إليها النفوس المؤمنة الغيرة لترفض الظلم والقهر والاستبداد في أي شكل من الأشكال ومن أية جهة كان.

على نهج الحسين وخطه ودربه وبموقفه ورؤيته يجب أن يتحرك المؤمنون حتى يحظوا بالعزة والكرامة والحرية.

وهنا يقصد بطبيعة الحال تلك الجماعات المتعاونة معهم من العملاء والمرتزقة الأفغان؛ لأنّ بقاءهم في البلاد يُعرضهم للانتقام والمحاسبة من قبل الشعب الأفغاني، وهو درس لجميع العملاء والمرتزقة في العالم أجمع، ومنهم المرتزقة اليمينيون.

ثانياً: أية تربة وطنية حرة في العالم لا تقبل أي محتل، مهما كانت قوته وجبروته، ولذلك إن القواعد الأطلسية وجنودها من الأمريكيين والبريطانيين والألمان والفرنسيين والإيطاليين، ومن بقية أعضاء الحلف، أصبحوا مطرودين حاملين خسائرهم المادية والبشرية، وكذا جرحاهم، كل ذلك سيبقى وجعاً دائماً في ضمير شعوب تلك البلدان المعتدية على أفغانستان وشعبها المسلم.

ثالثاً: يتذكر العالم أجمع أحداث 11 سبتمبر 2001، أثناء تدمير بُرجي التجارة في نيويورك، والتي راح ضحيتها قرابة 3000 إنسان وأكثر، وتمّ تحميل تنظيم «القاعدة» وجزء من «طالبان» هذا الفعل المتهور، لكن أن تأتي أمريكا بقضها وقضيضها مع حلف الناتو، ويغزوا الدولة والبلد الأفغاني بقوة الحديد والنار في العام 2001م، دونما أدلة ثابتة على تورط حركة «طالبان» في الأحداث، فهذا هو قمة الصلف والعجرفة والتكبر، من دون أدنى اعتبار للإنسان والمجتمع الأفغاني برمته، وقد مارسوا أثناء غزوهم أبشع أنواع الجرائم بحق المواطنين الأفغان، ولذلك إنّ الدرس المهم هنا هو هزيمتهم وهزيمة مشروعهم الاستعماري الوقح.

رابعاً: طريقة التفكير الغربي المتعالي لم تتغير مع مرور الزمن، وهي محاولة لإخضاع الشعوب والأمم الحرة بالأسلوب ذاته والطريقة ذاتها، ولذلك تجدهم يُكررون أخطاءهم كمنظومة سياسية ثقافية رأسمالية ليبرالية غربية، ما حدث في كابول تكرّر في سايجون وهوشي منه ومقديشو.

خامساً: تكبّد حلف شمال الأطلسي خسارة الآلاف من جنوده بين قتلى وجرحى ومفقودين، مع عتاد عسكري هو الأكثر تطوراً على مستوى العالم، وخسر الشعب الأفغاني من مقاومته ومواطنيه أضعاف تلك الأعداد، وبانهزام الحلف اليوم ترك بلداً مُمزقاً فقيراً تنعدم فيه وسائل الحياة العصرية، وهذا حال الغزاة على مدار التاريخ، لكن تظل قيمة الحرية التي استعادها الشعب الأفغاني خير قيمة وأعظم دلالة في المشهد برمته.

سادساً: بدءاً من (أمس) الاثنين، وما بعده، يقع على عاتق قيادة حركة «طالبان» استيعاب المتغيرات على المستوى الاجتماعي المحلي والمستوى الدولي لدول الجوار، وعليها استيعاب تحديات المرحلة القادمة لحكم البلاد وفقاً للقانون، والتوافق مع جميع القوى السياسية والاجتماعية، وحتى المذهبية، هكذا تُدار الدول والحكومات، أما الانفراد بالسلطة واحتكارها، فننتائج ستكون وخيمة، والتعلم من دروس 20 عاماً وما قبلها هو المحك للحركة وتوجّهاتها المستقبلية.

سابعاً: أهم الدروس هي للمتعاونين مع المحتل الغازي وأصدقائه بأن التربة الحرة لن تقبلهم، وسيظلون هاربين في أرجاء الأرض مقابل خيانتهم لوطنهم ودينهم وتاريخهم. الخلاصة: يُنبئنا التاريخ الإنساني، ومُنذ فجر التاريخ، بأن مصير الغزاة الأجانب لبلدان غيرهم هو الفشل، حين يعود ذلك الغازي إلى بلده مهزوماً مكسوراً منكس الرايات، يرافقه المرتزقة الذين قبلوا أن يكونوا تابعين له.

ما أشبه الأمس باليوم

البتول جبران

من كربلاء الحُسين إلى كربلاء اليمن، ما أشبه الأمس باليوم، تُرتكب المجازر، ويُحاصر الأبرياء، ويُقتل أعلام الهدى، وتُسبى النساء، يتجلى في تلك الأحداث أبطال جسدوا معنى التضحية والفداء، ونساءً قهرن الأعداء بكل شموخ وعزة وإباء.

نتأمل لما مضى من أحداث في الماضي ونقارنها بأحداث الحاضر، نرى بأن الأحداث نفسها تتكرر ولكن الفارق بينها هو فارق الزمن فقط، بالأمس يزيد وزبائنه يحاصرون الإمام الحسين وأنصاره في كربلاء، واليوم أحفادهم يحاصرون شعب اليمن، بالأمس حفيد رسول الله الإمام الحسين يُحرم جسده بالرمح ويُقطع رأسه ظلماً، واليوم سليل رسول الله السيد حسين يُرش جسده بالرمح والغدر، بالأمس أنصار الإمام الحسين وأهل بيته يُذبحون وتقطع رؤوسهم وتعلق فوق الرماح، واليوم داعش تقوم بذبح الأبرياء وأنصار الحق،

وتسحلهم.

يقف يزيد الأمس بكل فجور وعصيان محارباً لآل البيت، مستولياً على الخلافة، يقتل الأطفال ويسبى النساء ويشردهم، ويزيد اليوم متولياً لأعداء الله، يحتل الحرمين الشريفين، ويشن عدواناً على اليمن، يقتل فيها الأبرياء ويخطف النساء، (سميرة مارش) وغيرها، ويطنع في شرفهن كإنتاجه لمسلسل (رشاش)، يزيد الأمس يقوم بإشعال النيران، وحرق الخيام في كربلاء، ويزيد اليوم يحرق جرف سلمان ومن فيه في جبل مران، ويقصف البيوت ويهدمها فوق رؤوس ساكنيها. يضحى الإمام العباس بروحه بالأمس ليسقي العطش المحاصرين وسط وابل من الرماح، وطومر اليوم يفدي بروحه لينقذ رفاقه المحاصرين وسط زخات من الرصاص، زينب الكبرى بالأمس ترى أباها الحسين قد سقط شهيداً في أرض كربلاء، بكل قوة وصبر تقول: (يا رب إن كان هذا يرضيك فخذ حتى ترضى)، وتواجه يزيد بكل شموخ وعزة وتقول له: (كد كيدك، واسع سعيك، فو الله

جريمة إبادة آل «الحرق» تكشف حقيقة العدوان ومرتزقته

أبو هادي عبدالله العبدلي



جرائم وحشية بحق الإنسانية ليست الأولى ولكنها ما تجلت في الإعلام ناهيك عن عديد من الماسي والجراح وهي كلها بفعل متعمد وواضح وصريح المشهد، الجريمة الوحشية التي ارتكبتها مرتزقة العدوان في محافظة تعز من قتل وتنكيل بأسرة آل

«المحرق» فأقدم عصابات الإصلاح واستباحوا هذا الأسرة فقتلوا «أحد عشر رجلاً» وخطفوا طفلين واعتدوا بالضرب على النساء وأحرقوا منازلهم جريمة داعشية بجسد الإخوان أدوات الاحتلال..! جريمة «أسرة آل المحرق» وما سبقها من جرائم كثيرة تكشف حقيقة العدوان وأهدافه العدوانية ضد أبناء الشعب اليمني وليعلم أبناء هذا الشعب بأسره بأن العدوان لا يستهدف أنصار الله فقط ولم يضرب منطقة معينة ولم يكن هدف العدوان احتلال صعدة أو ما شابهها وإنما العدوان يستهدف الشعب بأكمله ويقتلكم ويحاصركم ويدمر كل مقومات معيشتكم، إن هذا العدوان أتى ليحتلكم ليقتلكم جاء ليستعبدكم لينهب ثرواتكم ليجعل من بلادكم وبحاركم قواعد حربية وأسطولت عسكرية..! هناك آلاف من الجرائم الوحشية التي ارتكبتها العدوان ومرتزقته سواء في المناطق الحرة أو المناطق المحتلة تكشف حقيقة هذا العدوان الذي لم يقصد غير استباحة اليمن أرضاً وإنساناً، فيما المرتزقة ليسوا سوى أدوات تعمل على تنفيذ مشاريع العدوان الاستعمارية فإن مصيرهما الفشل والخسران، بات الشعب اليمني اليوم أكثر حماساً في خوض معركته ضد الغازي المحتل وإفشال أهداف العدوان الاستعمارية ودفن جحافل الغازي المحتل في الرمال..

مدرسة الجهاد.. ثقافة الاستشهاد

عصماء الأشول

عندما تختلط المفاهيم مع بعضها البعض يختلط الحق بالباطل، والصدق بالكذب، والنفق بالإيمان، والإخلاص بالخيانة، والرياء بالولاء، تنقلب الموازين، وتتبدل الأحوال، وتتغير المواقف، وتخلق الأعداء، فتصبح في محط عاصفة هوجاء لا تعرف أين أتجاهها، هكذا ما حصل مع الإمام الحسين العالم الزكي، التقى، الزاهد، الشجاع، المخلص، الوفي، الذي اكتملت فيه صفات مكارم الأخلاق.

بدأ مسيرته العلمية والجهادية التي رباها عليها رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فنشر العلوم والمعارف حتى بلغ العلم ذروته، فحيكت المؤامرات ضده، ولم ير حلاً إلا مقارعة ومجابهة أعداء الله، خرج لمنازلتهم ولم يخش في الله لومة لائم، فكان همه إعلاء كلمة الله ونصرة المستضعفين عندما تمادى أمراء السوء فقال عليه السلام: ((ما خرجت أشراً ولا بطراً ولا مفسداً وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي، أريد أن أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر)).

خرج من المدينة إلى الكوفة عندما أرسلوا إليه كتبهم بالمبايعة له وما إن وصل إلى منطقة تُسمى كربلاء، نُصبت له المصائد، ونقضوا العهد والمواثيق والبيعة طمعاً في الدنيا ولم يكتفوا بنقض العهد والبيعة بل قاموا بحصاره ومنعوا عنه الماء، وتعاونوا على قتله وأرادوا منه مناصرة الأمير وإن كان فاسداً، كيف يكون الموقف

لن تمحوا ذكرنا...، وزينبيات اليوم يستقبلن شهداءهن بكل صبر وإيمان، ويقهرن يزيد اليوم بثقافتهم وعطائهن كأمة الشهيد الجبري حينما قالت للعدو: (إحنا بعنا من الله، ما ترحم إلا أنته زي بعن نفسك بالريال السعودي) وأمثالها الكثير والكثير.

يتشابه الماضي بالحاضر، وتتكرر الأحداث لمن لديه عقل يتفكر، ذلك التشابه ليس شيئاً عادياً؛ لأن كل شيء في الكون هو لحكمه، وهو لناخذ الدروس والعبر، قال تعالى: {وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ}، فمن هو في شك في أين هو الحق وأين هو الباطل، ضع عيناً على القرآن، وعينا على أحداث الماضي والحاضر، لتعرف كيف كان واقع أهل الحق في الماضي؛ من أجل أن تكون من أصحابه في الحاضر قال تعالى: {يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} {قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ}.



وهو القائل: «رضا برضاك لا معبود سواك تركت الخلق طراً في هواك وأيتمت العيال لكي أراك فلو قطعني في الحب إرباً لما مال الفؤاد إلى سواك». قتلوه ظلماً وغدراً لم يستطيعوا مجابهته فصبوا عليه أسهم الغدر والخيانة، ولم يكتفوا بذلك بل قاموا بقطع رأسه الطاهر؛ ليحظوا بجائزة من أميرهم يزيد بن معاوية بن هند آكلة الأكباد، فنعم من باع ونعم المشتري.

ظنوا أنهم قتلوه وقطعوا رأسه، لكنهم لم يعلموا أنه أسس ثقافة الجهاد والاستشهاد على مر العصور، وأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب، ولا مساومة في دين الله، وأن نهاية الظالمين حتمية ومؤكدة مهما تعالي وتعاضم، وأن العظمة لله سبحانه تعالى.

عندما ترى الذل والإهانة؟! «ألا إن الدعي بن الدعي قد ركز بين اثنتين بين السلة والذلة» فكان رد الإمام الحسين الرد المشرف والمجاهد «فهيهاث منا الذلة».

حاصروه، وحرموه شربة الماء، ولم يرضوا أن يعطوا الماء حتى للنساء فذهب العباس؛ ليوصل الماء لهن ففقطعت يده، ولم يسقوا حتى الرضيع فقال لهم الإمام الحسين: ((أسقوا هذا الرضيع فقد جف الحليب من صدر أمه))، فسقوا الطفل سهامهم من الوريد إلى الوريد، لم يرعوا حرمة لا لطفل ولا لمرأة.

عندما أردوا قتله أعطى لهم خطبة؛ ليردهم إلى رشدهم لا خوفاً من الموت فهو يعلم أنه يُقتل ظلماً؛ من أجل الله وفي سبيله كيف يخاف من القتل وهو من باع من الله؟!

فاجعة كربلاء

إلهام الأبيض

فاجعة كربلاء زعزعت أركان الأمة فما الذي جعل الساحة الإسلامية مسرحاً لثمة هذه المآسي؟ إن قتل الإمام الحسين «عليه السلام» دليل على انحراف الأمة وقاداتها، لقد جعلوا من الإسلام مسرحاً للمآسي لثمة هذه الأحداث لثمة هذه الكارثة لثمة تلك العملية المرعبة في حق حفيد رسول الله «صلوات الله عليهم أجمعين».

ما الذي جعل الأمور تصل إلى أن يصبح الضحية في الساحة الإسلامية، هذا الرجل العظيم؟ هل كان الحسين شخصاً ظل طيلة عمره كافراً يعبد الأصنام ويصد عن دين الله؟! هل عاش حياته نفاقاً ومكراً وخداعاً وظلماً وجبروتاً؟! فلما قتلوه أكان كل ذلك الغيظ في قلوبهم للإسلام وأهله؟! ثم لينتقموا شر نعمة؟

إن كربلاء حديث الحق والباطل، وحديث النور والظلام، حديث الشر والخير، إنه الحديث عن السموم في أمثله العليا وعن الانحطاط، لكننا نرى أن تلك الحادثة التي وقعت في الساحة الإسلامية وعلى يد أبناء الإسلام، بل وتحت غطاء الإسلام وعناوين إسلامية، وخلافة تسمى نفسها خلافة إسلامية، النتائج الطبيعي لانحراف حدث في مسيرة هذه الأمة، الانحراف في تقديم الدين الإسلامي من اليوم الأول الذي فارق فيه رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-.

أكد أن أمريكا من تدير المؤامرة على لبنان و «سنأتي بالمحروقات من إيران قطعاً» سيد المقاومة: من يراهن على الخارج فلينظر إلى أفغانستان

الحسبة : متابعات

قال السيد حسن نصر الله -الأمين العام لحزب الله-، أمس الأحد، في كلمة له إثر الحادثة المؤلمة التي ذهب ضحيتها نحو 110 مواطنين بين قاتيل وجريح: كُمل أذرع إدارة الفوضى في لبنان التي تدير غرفة لتدميره، متهماً أمريكا بأنها من تدير مؤامرة ضد الشعب اللبناني وتسعى لانتهائه التام.

وأضاف: سنأتي بالبنازين والمازوت من إيران، مؤكداً أن «اليوم الذي سيدخل فيه البنازين لبنان لن يكون في الليل، بل نهراً وجهاراً»، مكرراً «نحن وعدنا ولا نخلف في وعدنا، ولن نترك البلد في حالته هذه».

وأكد نصر الله وقوف الجمهورية الإسلامية في إيران إلى جانب لبنان، كاشفاً البدء خلال أيام استيراد المشتقات النفطية منها وتحدي العقوبات الأمريكية. وتناول أمين حزب الله، الانفجار الذي وقع في بلدة التليل



في عكار شمالي لبنان فجر الأحد، قائلاً: إن «ما حدث في عكار محزن ومؤلم لكل إنسان»، مضيفاً أن «المطلوب هو التحقيق في ملابسات الحادثة».

وشدد «إننا نؤمن بأن من يحمي لبنان هو شعب لبنان، ومقاومة لبنان، وجيش لبنان، ويجب أن يكون هناك صناعة وزراعة، وأن نتحول إلى بلد منتج»، محملاً الأمريكيين مسؤولية ما يحدث في لبنان

والعراق. وفي ما يتصل بالأوضاع المستجدة في أفغانستان، أشار إلى أن هذه هي نهاية العملاء الحتمية للأمريكيين في أي بلد كانوا، وقال: «بعد 20 عاماً قرّر الأمريكيون الانسحاب ولم يسألوا عن أصدقائهم وحلفائهم الذين قاتلوا معهم، ومن يراهن على الأمريكيين سيحدث معه كما حدث في أفغانستان».

واعتبر السيد نصر الله الاتفاق

الأمريكي مع حركة طالبان بأن واشنطن خانت عملاءها وطعتهم، وأن المراهنة على أمريكا لحماية لبنان في مواجهة «إسرائيل» المدللة أمريكا نوع من السفه السياسي، لافتاً إلى أنه لا يمكن لأية حكومة لبنانية مقبلة أن تسير بنفس السياسات المتبعة خلال العقود الماضية، كما لا يمكن الاعتماد مستقبلاً على المساعدات وبذات الوقت الحفاظ على الاستقلال.

4 شهداء فلسطينيين برصاص العدو الصهيوني في جنين واستمرار الاعتقالات والمداهمات

الحسبة : متابعات

استشهد أربعة شبان فلسطينيين، أمس الاثنين، عقب اشتباكات بين مقاومين وقوات العدو الصهيوني في مدينة جنين ومخيّمها، شمال الضفة الغربية.

وأفادت مصادر فلسطينية، بأن الشهداء ارتقوا تباعاً في أقل من ساعة على اقتحام واسع لقوات العدو للمدينة والمخيّم، في حين أشارت مصادر أمنية إلى أن قوات الاحتلال اختطفت جثمان شهيد من مدينة جنين ومصاب آخر.

ونعت حركة الجهاد الإسلامي الشهداء الأبطال الذين خضبت دماؤهم أرض جنين الباسلة، مؤكداً أن دماءهم الطاهرة وقود ثورة لا تنتهي إلا بزوال الاحتلال ورحيله عن أرضنا حسب ما قاله الناطق الإعلامي باسم الحركة أ. طارق سلمي، معتبراً أن عقب الشهادة والشهداء يملأ فلسطين فخراً واعتزازاً ويشحذ همم الثوار لاستكمال مشوار المقاومة ودليل على أن هذه الأرض ستلتف الغرياء الطارئين والمعتمدين الصهاينة.

هكذا تتخلى أمريكا عن عملائها.. أفغانستان تكرر ما فعلته في فيتنام.. بقتل 5 أفغان حاولوا ركوب طائرة لمغادرة كابول

الحسبة : تقرير

طالبان تدخّل قصر الحكم في العاصمة الأفغانية كابل، بعد ساعات قليلة من مغادرة أشرف غني للبلاد، لم تعرف وجهته الدقيقة حتى الآن لكن مصادر كثيرة تقول أنه انتقل مؤقتاً إلى طاجيكستان المجاورة ثم إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

في المساعات المتبقية حديثاً عن لجنة ثلاثية يرأسها الرئيس الأفغاني السابق حامد كرزاي ورئيس لجنة المصالحة عبدالله عبد الله بالإضافة إلى قلب الدين حكمتي، مهمة اللجنة تتعلق بالمفاوضات على تشكيل السلطة الجديدة، دون تفاصيل كيف يمكن أن يجري ذلك. تقول الحركة إنها دخلت كابل لمنع حدوث فراغ أمني، بينما يقول وزير الداخلية بالنيابة عبد الستار ميرزاكوال: إن الأوضاع يجب أن تبقى خارج دائرة الصراع، وأعلنت حالة الطوارئ في العاصمة.

أمريكا عملت منذ الساعات الأولى لتجميع رعاياها ونقل موظفي السفارة إلى مطار كابل، وبدا لوزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أن يدي بتصريحات يرمي فيها باللائمة على القوات الأفغانية، وأن ما حصل كان غير متوقع لواسنطن حسب وصفه، وهي محالة للتخفيف من أصداء الهزيمة الأمريكية، ذلك ما يفهم بعد عشرين عاماً من الغزو الأمريكي.

بينما سحبت كُمل من بريطانيا وألمانيا وفرنسا وعدد من الدول طواقمهم تمهيداً للمغادرة.

في المقابل تقول موسكو إنه لا حاجة لإغلاق سفارتها في العاصمة الأفغانية، وأن التطورات التي تجري لا تستدعي القلق، كما فعلت طهران الأمر نفسه، وأكدت الخارجية الإيرانية أنها تعمل ضمن مساعي المفاوضات لتثبيت الاستقرار وأن سفارتها في كابل لا تزال تعمل مع تقليص لعدد الموظفين.

الأسئلة المطروحة والمناقشة بقوة، كيف سقط الجيش الأفغاني وانقشع على أكتوبة الدعم الأمريكي، تقول واشنطن إنها أنفقت مئات المليارات على التدريب العسكري، بينما يقول محللون: إن أسباباً كثيرة تقف وراء هذه الهزيمة من بينها فساد حلفاء أمريكا في أفغانستان.

في وضع مشابه سقط في المعركة المجموعات المسلحة الذين يفودهم جنرالات حرب سابقون دخلوا بوابة القتال منذ تسعينيات القرن الماضي بينهم الجنرال عبد الرشيد دستم، الناقد الكبير في الشمال الأفغاني، دعمت



بعد أن أنهكت القوات الأمريكية في أفغانستان، في الحصيلة ثمة إجماع على الهزيمة. المطلوب وفق الإجماع الأوروبي الأمريكي أن يجري الترتيب بشأن الأحكام المسبقة حول مصير أفغانستان، لن يكون هناك اعتراف غربي بطالبان، مع تلويع شرقي بداتته بكن بأنها قد تعترف بحكومة طالبان بينما لم تعطي موسكو إشارات بالرفض حتى الآن، في الوسط غياب شبه تام للمواقف العربية.

تحشد دول بينها إيران لتسوية سريعة وتشكيل حكومة تشاركية انتقالية طالبان تبدو منفتحة على ذلك، يخدم هذا الخطّ اللجنة الثلاثية التي تسعى لتشكيل سلطة انتقالية جديدة تتضمن الأحزاب السياسية المتفاوضة منذ ما قبل سقوط كابل، ولكن مع أبعاد مجموعة جيشم التي كانت تحت قيادة الجنرال عبد الرشيد دستم في شمال البلاد.

ستضمّ المفاوضات طالبان والحزب الإسلامي الذي يرأسه قلب الدين حكمتيار وحزب الوحدة الإسلامي كريم خليلي، بالإضافة إلى حزب عبدالله عبد الله، مع صيغة جدلية حول شكل الدولة، تريدها طالبان إمارة إسلامية كما تطرح إعلامياً. ليس ذلك كُمل شيء فتمّة تحديات اقتصادية

الولايات المتحدة الأمريكية بشكل كبير هذه المجموعات، لكنها اختفت هي أيضاً على الرغم من ظهورهم قبل أيام يعدون بمواجهة طالبان. التقييم الدولي لمستقبل الأزمة الأفغانية لا يزال في بدايته، مع ظهور بعض المواقف التي تحدّد ملامح الجدل في الأيام المقبلة، يقول رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إنه يجب عدم الاعتراف بطالبان، استباق لتكهنات كثيرة ستكون مركز القضية الأفغانية.

وبعد يوم من سيطرة طالبان على كابل، توضع التحديت التالية أمام المشهد الأفغاني، تنهك الدول الغربية بعملية الإجلاء وسط ازدحام وقوض في المطار الدولي، قد يستغرق الأمر عدة أيام. التصريحات الدولية بشأن الوضع الانتقالي فيه كثير من عدم الوضوح، ثمة تعويل على اللجنة الثلاثية المشكّلة لعملية التفاوض ويرأسها الرئيس الأسبق حامد كرزاي، من المتوقع أن تفتح مرة أخرى غرفة مفاوضات الدوحة.

في الداخل الأمريكي جدل واسع على خلفيّة أحداث أفغانستان، يعتبر الجمهوريون أن ما حصل نكسة كبيرة وهزيمة مدلّة، ويحملون بايدين تبعات هذه التخريجة، بينما يعتبر الديمقراطيون أن قرار الخروج كان شجاعاً

واسعة، مع افتقار البلاد للبنية التحتية، والاعتماد على المساعدات المالية، وتلك من تداعيات السيطرة الأمريكية على أفغانستان طوال عشرين عاماً، تهدد واشنطن الآن بالعزل، ما يعني تحدياً أكبر إذا فرض على الحكومة القادمة، على أن السلطات الجديدة في كابل ستفتتح على الشرق لكسر العزلة الغربية.

مشهد صادم لتشتب أفغانين بطائرة تغادر مطار كابل، ثم ينفلتون من علو مرتفع، وقد صعب تجميع اشلائهم بعد الارتطام بالأرض، في حين جمعت وتداولت وصارت حديث الناس مشاهد القتل على هذا النحو.

شكل هذا التدافع المقارب لمشهد سينمائي الصورة الفاجعة لتركة الغزو الأمريكي البريطاني وقد جند عشرات الآلاف لخدمته طولا وعرضا دون أن يترتب لديه أن يخرج ومعه مأساة صنعها المغادرون، تسجل هواتف المنكوبين جزء من المشهد غير المألوف والمألوف معاً.

في زاوية من مطار كابل يقتل الأمريكيون بالرصاص الحي أفغانين لانوا بالمطار خوفاً من انتقام طالبان بحسب تصريحات أمريكية حين أطلقت على بعض من جندتهم متعاونين بدلاً عن خلايا وجواسيس.

ووسط هؤلاء كثيرون ممن يريدون المغادرة اعتقاداً أن الخراج ظهراً وملاداً آمناً، وذلك وهم غرسه الإعلام تضليلاً وتحريضاً وتحت عناوين الحرية والإنسانية، بدت تلك العناوين عارية ضمن هذا المشهد، ومثله مشاهد أخرى على الحدود ترفض الدول فتحه لهارين من الحرب من الحرب.

تنقش هذه المشاهد ذاكرة عايشة جرائم الاحتلال منذ أسقط أفغانستان بذريعة الانتقام لهجوم مشكوك في خلفياته في الحادي عشر من سبتمبر، زعم حينها أنه سيبني دولة ناهضة، يتركها الآن بينما يسقط الناس من على طائراته المغادرة.

وكالة «رويترز» قالت: إن الجيش الأمريكي قتل، أمس الاثنين، 5 مواطنين أفغان على الأقل أثناء إطلاق النار على المئات ممن حاولوا ركوب الطائرات لمغادرة العاصمة الأفغانية.

مسؤول أمريكي ادعى في وقت سابق، أن قواتهم اضطرت لإطلاق النار في الهواء لمنع أفغان من الركض إلى المدرج لركوب طائرات عسكرية.

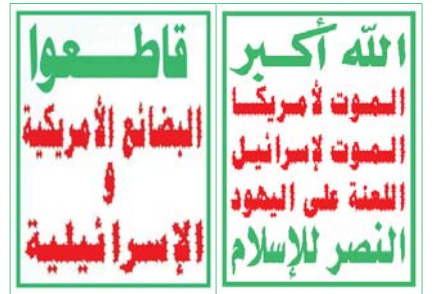
وتعيد المشاهد في مطار كابل مشاهد انسحاب القوات الأمريكية من فيتنام في مارس عام 1973، حيث سحبت جنودها ودبلوماسيها غير مكترثة بمصير بقية عملائها.

الحديث الأمريكي عن السلام مجرد خداع وهو يقدم سلاماً على الطريقة «الإسرائيلية» التي تريد منا الاستسلام.. والاستهداف الشامل يكشف حقيقة نوايا الأمريكيين وأن حربهم هي على كل الشعب اليمني وليس على مكون واحد فقط.



الحسنة

العدد (1213)
الثلاثاء 9 محرم 1443 هـ
17 أغسطس 2021 م



السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



كلمة أخيرة

عاشوراء.. ثورة لا تموت

سند الصيادي



يحيي اليمنيون ذكرى ثورة عاشوراء، استدعاءً لقيمها ومدلولاتها العظيمة كثورة حياة وعزة وكرامة وإباء، وعطاء ووفاء وبناء، ثورة انطلقت لإصلاح وتحقيق العدالة والحرية، فيها انتصر الدم على السيف، ثورة تجاوزت سقفها الزمني لتبقى ثورة حية خالدة ذات أهداف سامية، قادتها مبادئ وقيم ومواقف وتضحيات قائدها الإمام الحسين، وما يشكله هذا الثائر من كمال لقيم الفضيلة، ناهيك عن كونه الامتداد الطبيعي لفكر ورؤية جده الرسول الأعظم (ص)، كيف لا وقد قال عنه «حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً»!.

بهذه الأبعاد تحيا الثورة الحسينية، ومخطئ من يعتقد أن في إحيائها استدعاء لأحقاد أو نبشاً عبثياً لماضٍ، ومن حاول إطفاء شعلتها بتوصيفات طائفية أو مذهبية، إنما نحيبها بدوافع الخلاص لحاضرنا ومستقبلنا من كل ظلم أو استعباد لكرامة أنفسنا وأوطاننا، ولهذا تبقى ثورة عاشوراء أنموذجاً حياً ونبراساً لكل الأحرار والشرفاء في العالم في كل مكان وزمان.

وحين نتحدث عن القدوة التي يمكن أن نقصد بها ونقدمها لأجيالنا القادمة، فإن الإمام الحسين هو روح العطاء والأمل والإصلاح والتغيير والثورة والصمود والصر والتضحية لكل البشر، أنموذج يتجاوز المسلمين ليستلهم منه كل أحرار العالم المواقف والبطولات والتضحيات على طريق العدالة ومقارعة الذل والهوان والقهر والاستبداد والفساد. وفي هذه المناسبة يسلم الضوء على فكر وتضحيات القائد البطل الحر الشهيد الثائر الإمام الحسين وترسيخ مبادئ ثورته.

ومن مسيرتها الخالدة يستلهم الشموخ والكرامة والبطولة والإباء وتحمل المسؤولية ورفض الظلم والظالمين والفساد والمفسدين، ومبايعة سيد الشهداء للسير على منهجه، وإحياء ذكره وترديد اسمه وأقواله، ولكي تتعرف الأجيال الجديدة على أهداف الإمام الحسين -عليه السلام- ومعرفة الأسباب لخروجه في وجه الظلم والاستبداد والفساد، وأخذ النساء والأطفال معه، والتضحية بأرواح الأحبة من أبناء وأقرباء وأصحاب، بعزة وإباء.

ومن الضروري في زمن المواجهة للعدوان والحصار أن نربط بين الماضي والحاضر، واستمرار أعداء الحق والعدل والحرية والكرامة في مساعيهم لإطفاء كل ثورة مضت على ذات القيم الحسينية، هذا يفسر انزعاجهم من ذكرها؛ لأنهم يستشعرون مخاطر بقائها كمنهج وقائد على واقع حكمهم وتسلطهم واستكبارهم، هم يجدون في الحسين خطراً، ونرى فيه زلزالاً يهز عروش حكمهم.

السلام عليك يا سيد الشهداء يا أبا الأحرار، ويا قدوة الثائرين.

أمريكا ومحاولة استثمار هزائمها

لأمريكا حقُّ الشراكة في اختيار شكل ووجوه الحكم؛ بحجة ضمان الدعم والاعتراف دولي والدعم الاقتصادي والدعم والإشراف عسكري والشراكة في القرار.

أمريكا تسعى بهذا الاتفاق إلى بناء تنظيم جديد على غرار بناء تنظيم القاعدة في ثمانينيات القرن الماضي لمحاربة الاتحاد السوفيتي في أفغانستان وتنظيم داعش لخلق الفتنة في الأمة وضربها ببعضها بإشعال حرب سنية شيعية، ولكن هذه المرة من خلال تنظيم معترف به دولياً يحكم دولة معترف بها تدعمها أمريكا وتكون موازية لجمهورية إيران الإسلامية تستطيع مواجهتها وإشغالها بحرب عصابات إرهابية، ما يضعفها للحد الذي يتمناه الصهيونيين لتسهيل القضاء عليها لاحقاً.



د. مهيب الحسام

هُزمت أمريكا في أفغانستان بعد احتلال لها دام 21 عاماً كفشلها في تحقيق أهداف حربها المعلنة على خلفية أحداث 11 سبتمبر 2001 م الأمريكية الصناعة والتنفيذ، لكن الانسحاب الأمريكي بوجود حكومة بجيش يفوق 300 ألف فرد والسيطرة الطالبانية دون اتفاق أمريكي طالباني بقبول سيادة لأحد الطرفين على الآخر وما حصل من قبول طالبان برئيس (ذي الأصل الأفغاني) أمريكي الجنسية والهوى والقرار يثني بما ستكون عليه أفغانستان الغد.

ومن خلال الأحداث المتسارعة في أفغانستان يبدو أن جو بايدن الذي صنع مع رئيسه أوباما وهو نائبه على إثر هزيمة أمريكا في العراق وقرار انسحابها منه، تنظيم داعش التكفيري الإرهابي في العراق وسوريا وغيرها من الدول العربية؛ بغرض إثارة حرب مذهبية سنية شيعية تدمر وتبعثر ما تبقى من نسيج اجتماعي في شعوب الأمة المقسمة بمشروع سايكس بيكو جديد؛ وتنفيذاً للمخطط الصهيوني الأمريكي مشروع الشرق الأوسط الكبير أو الجديد الهادف لتقسيم وبعثرة أخرى لشعوب الأمة على أساس طائفي ومذهبي وعرقي وفقاً لخارطة بيرنارد لويس للوطن العربي «الشرق الأوسط» يتحقق فيها حلم إسرائيل الكبرى.

السؤال الأهم: هل قبلت الحركة أن تكون ركيضة ورأس حربية أمريكية في مواجهة إيران ومحور المقاومة المتحمل مسؤولية مواجهه المشروع الصهيوني الأمريكي في المنطقة؟.

وهل رضيت طالبان أن تكون تنظيمياً تابعاً تسعى أمريكا لفرضه على الأوساط السنية وبه يتم تجيش سنة أمريكا وقوداً وتحظى بدعم مالي من الأنظمة النفطية لتحقيق المشروع الصهيوني الأمريكي الشرق الأوسط الجديد؟.

إن أمريكا وبدعم خليجي تركي ستمضي بهذا التنظيم لتحريك الجماعات الإسلامية في دول الجوار وأولها الصين كجماعة الإيغور وغيرها لإشغال الصين وخلختها من الداخل ويجري ذلك على روسيا والهند وغيرها، وبهذا تسعى أمريكا للنجاح فيما فشلت فيه طوال السنين الماضية سواء بإشعال حرب سنية شيعية في الأمة أو تحريك التنظيم الطالباني لإشعال الفتن والحروب في الدول التي تعادي أمريكا وزعزعة أوضاعها الداخلية.

على الحسابات التالية:



لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

رقم هاتف المؤسسة:
البريد الإلكتروني: (969696)
بنك اليمن الوطني (969696)
بنك الصناعات التعاونية الزراعي (969696)
ص.ب (969696)
للتواصل والاستفسار: 969696 - 969696

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء